العدد ٨٧—٤٧ (٣٨٢)

«وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم»

السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
ترفع سلفاً

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٧ ذو القعدة سنة ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المجاورة — ١٩ يناير سنة ١٩٣٨

ثورة فلسطين والفظائع والنسف والتخريب

رد الامير شكيب على الباروني باشا

بيت برلين وما أدراك ما بيت برلين

قال البارونى عنى مايلى :

(ويتقاضى لذلك من الذهب ماجعله قادرا على شراء بيوت فى المانيا وغيرها) الى آخر ماهذى به

وتحرير الخبر انه في سنة ١٩٢٠ و١٩٢١ و١٩٢٢ اشتدت الازمة فى المانيا إلى حد أن العقارات والأملاك صارت لا تعطى ما يقوم بالضرائب التى عليها وصار أصحاب المسقفات يعرضونها للبيع بأبخس الأثمان بل بأثمان لا تخطر على بال بشر فالبيت الذي كان يساوى فى الماضي مائة الف مارك مثلا صار يعرض للبيع بخمسين ليرة انكليزية وكم من بيت كان يساوى ٥٠ الف جنيه طرح للبيع بخمسمائة أو ستمائة جنيه . فاقبل الغرباء من كل فج على شراء بيوت في المانيا وصار قسم من بيوت برلين ملكا للاجانب إلى أن ارتاعت الحكومة الالمانية من هذه الحالة فمنعت البيع من الأجانب بتاتاً . وهذه المسئلة معلومة مشهورة يعلمها جميع الخلق ولا سبيل لمكابرة باروني ولا غير باروني فيها . وكان من جملة من قدموا الى برلين واشتروا بيوتاً بهذا الرخص السيد عبد الكريم السباعي والحاج زيد المشنوق وغيرهما من تجار بيروت وواحد من حماه اسمه ضرغام وقد كانوا يعلمون ان هذه البيوت فى بادىء الأمر لا تسد الضرائب التى عليها ونفقات الترميم التى عليها ولكنهم كانوا يؤملون أن تصعد أثمانها في المستقبل ويفضل شيء من وارداتها . وهكذا كان فيما بعد وحسد القوم غب السرى وصار ما كان قد شرى بألف جنيه يساوى عشرة آلاف جنيه . وكنت أنا فى تلك السنين ساكنا فى برلين وكان هناك أيضا الدكتور ميشل بيضا التاجر البيروتي الكبير وكان اشترى لنفسه عقارات كثيرة بهذه الاثمان فرجوته ان يشترى لى بيتا مثلما اشترى غيرى فاشترى لى بيتا أصله يساوى عشرة آلاف جنيه ولكننا أخذناه بمائتي جنيه فيما أتذكر وتكلفنا عليه مثلها اصلاحا وترميما . وهذه أمور يعرفها كلها الدكتور ميشل بيضا الذى هو ولله الحمد حى يرزق كما ان حسابات هذا البيت محفوظة كلها فى مكتب بيضا فى برلين فمن كان يهمه هذا الامر أو يريد أن يعرف درجة تهور سليمان الباروني في الكذب يمكنه أن يراجع مكتب بيضا في برلين Mittel Strasse 55 فيعرف مقدار من هذا البيت وكمية ريعه . وكنت في سنة ١٩٢٩ رأيت فضلة ايراد البيت بعد دفع الضرائب قليلة جداً ٥٠٠ مارك أو ٩٠٠ مارك فى السنة فشكوت ذلك الى احد اصحابى فأشار على بأن أرهنه وآخذ عليه مبلغاً لأن البيوت كانت صعدت أثمانها فرهنته عند شركة هولاندية من امستردام يقال لها شركة فور من تحت مبلغ ٤٥ الف مارك وفيت منه بعض ديون وبنيت مكاناً فى صوفر واشتريت بعض قطع صغيرة مجاورة لاملاكى . ولا يزال هذا البيت مرهونا عند هذه الشركة الهولاندية ولكن ريعه يساوى اليوم فائض الدين ويفضل منه شيء زهيد . فهذا هو البيت الذى لى فى المانيا والذى طنطن به البارون وغيره من الحساد !

عود الى قضية الهلال الاحمر

تقدم انى ماذهبت الى برقة الا مجاهدا وما كان ذهابى بصفة مفتش لبعثات الهلال الاحمر فى برقة إلا حيلة لطيفة ارتاها المرحوم الشيخ على يوسف ليكفينى مشقة الانسلال خفية بطريق الصحراء . وتقدم ايضا انه لم يكن لى راتب من الهلال الاحمر المصرى وقتئذ ولا أدخلت على قرشا واحدا من ماله مع تخصيص الهلال الاحمر اياي بمبلغ مائتي جنيه أنفقها كيف اشاء فأنفقتها على فقراء المجاهدين . وقدمت شمول الثلاثين جملا الذى اهدانى اياه الهلال الاحمر نصفا الى القائد العام انور ونصفه الى مشايخ الزوايا والضباط . ولا حاجة الى ذكر اسمائهم

وتقدم ايضا انى ما قدمت رسولا الى أنور برسائل ولا بليرات ولا ذهبت رسولا من أنور برسائل ولا بليرات وان هذه الا اقاويل كلها اباطيل لفقها سليمان البارونى من عنده او تخيلها بشدة بغضاً وعدواناً ولم يدر في خلده انى سأنعقبه في الصغيرة والكبيرة واحاسبه على الحبة والقبة . فظن انه يقدر ان يرمى الكلام على عواهنه او انه لا بد من ان يلصق بالاذهان منه شيء فهما لصق فيكون ربحاً وهذا هو حساب الكذابين والوضاعين باجمعهم

وتراني الان مضيفا الى ما تقدم انه لما كان عزيز باشا على المصرى قائدا للقوة المجاهدة فى طرابلس وبرقة بعد رجوع انور الى استنبول ارادوا فى مصر ان يرسلوا اليه مبلغا من المال ليؤدى ما عليه من النفقات والديون قبل رجوعه الى مصر وكنت أنا جئت من استنبول الى مصر فتكلم معى الشيخ على يوسف ومعه المرحوم حنفى بك ناجى بأن هناك مبلغ اثنى عشر الف جنيه ينبغى ايصالها الى عزيز بك المصرى في برقة فالجناب الخديوى يريدنى ان أذهب الى هناك لتسليم المال اليه . فقلت للشيخ على : هذه قضية لا تحتاج إلى مثلى وحسبكم ارسال اثنين من الرجال الأشداء الامناء فيأخذان المال إلى عزيز بك بكل سهولة . فقال الا أنه يوجد مع دفع المال رسالة سياسية . . فقلت له : إن صحتى التاثت في النوبة الماضية بسبب طول السفار والتزمت اجراء عملية جراحية لنفسى فى معسكر بنغازي بقيت من أجلها نحوا من شهرين أسير الفراش . فقال : إننا نستدعي عزيز بك على إلى السلوم حتى يقابلك فيها فتقصر عليك المسافة . فقلت له : لست بذاهب فى هذه المهمة فانظروا شخصاً آخر . فعندها انتخبوا شخصاً آخر أعرفه وأعدوه بهذه المأمورية وعليه « فالذهب الوهاج » ابتعدت عنه عمداً حتى لا أقع فى ألسن الأعداء والحساد . . .

هذا ولما كنا فى برقة سنة ١٩١٢ وردت الأخبار بأن الدولة أوشكت أن تعقد الصلح مع ايطالية وأن تمكنها من طرابلس وارتاع لذلك السادة السنوسية ولم يكن السيد احمد الشريف قدس الله روحه برح مقره الكفرة فجاءنى السيد عمران السكورى شيخ زاوية المرج وغيره من مشايخ الزوايا وسألونى عن قضية الصلح التى أقلقتهم فقلت لهم أنها ليست بلا أصل . فرجونى ان أذهب إلى استانبول وأدرأ هذا الخطر ان أمكن إذ أن هذا الصلح لو وقع يفت فى أعضاء المجاهدين وقد يتفرق الشمل . وكان أنور لا يزال فى معسكر عين منصور في ظاهر درنة فعرضت عليه القضية وخوف السنوسية من الصلح فقال إنه خوف واقع فى محله وإنى اذا ذهبت إلى الاستانة وتكلمت مع وزارة مختار باشا الجديدة في مرضوع طرابلس يكون حسناً

فقارقت برقة إلى استانبول مسرعا وبمجرد وصولى قابلت كامل باشا وجمال الدين افندى شيخ الاسلام وناظم باشا ناظر الحربية وبسطت لهم آمال الطرابلسيين وما فى عقد الصلح مع ايطالية من الأضرار والأخطار . فرأيت الكلام غير مفيد لان دول البلقان الاربع كانت على وشك الدخول مع الدولة في حرب فقال لى كامل باشا : إن الدولة لا تقدر على محاربة أربع دول البلقان وفى ظهرهن إيطالية فلما رأيت ذلك منهم أقنعتهم بلزوم اهداء طرابلس سرا بالمال وإن أمكن فبالعناد وبأن يجتهدوا فى عدم إخراج ملكية طرابلس من أيدى الدولة أو من أيدى الطرابلسيين وهكذا تم الاتفاق ووعدوا ببذل كل جهد فى صيانة حقوق الطرابلسيين بنوع خاص تما ندرأت حرب البلقان المشؤومة وسرعان ما دارت فيها الدائرة على الدولة فخلت بالاسلام مصيبة فلما وقع مثلها في التاريخ وقامت مصر وقعدت لهذه الكائنة وصار المصريون يجمعون الاعانات للعساكر العثمانية وكاد خطب الدولة ينسى الناس خطب طرابلس ، فكتبت الى سمو الامير عمر طوسون أرجو منه أن يبقي ما بقى من المال المجموع لطرابلس تحت طلب مجاهدى طرابلس لأنه لو انضم الى اعانة الدولة لم يكن ذا بال بالنسبة إلى نفقات الدولة اليومية على حين أنه ذو جدواء كبير بالنسبة إلى الطرابلسيين . فرأى الأمير عمر هذا الرأى صوابا وعمل به ثم أرسلت مصر هيئة من قبل هلالها الاحمر إلى الاستانة وعلى رأسها المرحومان محمد باشا الشريعى وكامل باشا جلال ثم جاء بعدها المرحوم حنفى بك ناجى مفتشا ونظراً لصحبتى مع هؤلاء الاخوان جميعا ولعظم المصيبة التى حلت بالدولة يومئذ كنت أساعد الهلال الأحمر المصرى ليلا ونهاراً بل كنا قلما ننام في الليل من كثرة المهام والأشغال وكثرة الكتابات التى كنت أنا أتولاها كلها فما شعرت إلا والهلال الاحمر المصرى قد رتب لى ٣٠ جنيها شهريا . فسألت محمد باشا الشريعي عن هذا الراتب فاجاب بأنه شيء زهيد بالنسبة الى المشاق والنفقات التى نحن نحملها . وقد استمر هذا الراتب أى الثلاثون جنيها بضعة أشهر الى أن رجعت إلى مصر ومنها إلى سورية مستعفيا من هذه الخدمة وليكون كل شيء معلوما أحببت أن أذكر هذه القصة كما وقعت وما أظن راتب ٣٠ جنيها كنا نبذل في الشهر أكثر منه فى خدمة الهلال الأحمر والدولة هو الذى نعير بقبوله ويقال أننا منه أنشأنا ثروة واقتنينا الأملاك والعقارات كما زعم البارونى !

وسنرد فى المقال الآتى على قول البارونى أننا لم نشهد حرب طرابلس الغرب إلا زائرين وفى وقت سكون الجهاد .

شكيب أرسلان

رأى الهيئات العربية

في الكتاب الاسود

« دمشق فى ١٣ — أذاع اليوم المكتب العربى القومى للدعاية والنشر ردا على كتاب وزير المستعمرات البريطانية الى المندوب السامى فى فلسطين فندفيه ما ورد فى الكتاب المذكور وحمل حملة شعواء على السياسة البريطانية فى فلسطين وندد بمشروع التقسيم الجائر وجاء فى ختام الرد ان المعلومات الاكيدة تثبت ان ما ورد فى الرسالة ليس الا وسيلة للتحذير والمماطلة وانها تحمل فى طياتها ما يهيئه الانجليز لفلسطين واهلها ومستقبلها وان العرب سيقفون من اللجنة الجديدة موقف عدم التعاون التام لان مهمتها تقوم على أساس فكرة التقسيم التى أجمعوا على رفضها واستنكارها

ما أهنأ لك !

زواج جلالة الملك

تستعد الامة المصرية منذ شهور لاقامة المهرجانات العظيمة فى سائر أنحاء البلاد احتفالا بزفاف جلالة الملك الصالح المحبوب الملك فاروق الاول على صاحبة المقام الجليل الآنسة فريدة كريمة الوجيه الكبير يوسف ذى الفقار باشا أحد القضاة المشهورين . وستكون الحفلات شعبية ورسمية وسيكون الزفاف الملكي يوم ٢٠ يناير الجاري « غداً » فتصبح الآنسة فريدة ذو الفقار ملكة مصر

فنحن نتقدم إلى المقام الملكي بواجب التهنئة ويشارك مصر فى هذه العواطف الملايين من المسلمين في أنحاء الارض جعله الله قرانا ميمونا سعيداً مباركا

مجاملات سياسية

فى غير أوانها

جاءتنا احتجاجات من بعض البلاد الاسلامية على إلقاء سمو الامير سيف الاسلام الحسين خطابه فى محطة الاذاعة اللاسلكية البريطانية الاستعمارية

وعلى تلغراف بريطانيا الذى أرسلته لجلالة الملك ابن السعود وشكرته فيه على التزامه جانب الحياد بشأن فلسطين لأن من حق جلالة ابن السعود كما هو المنتظر أن يتدخل لحماية مسلمى فلسطين وعربها من الانقراض بل هو واجبه

نقص فى العدالة

لحظنا ولحظ معنا عدد من رجال مصر أن هذه البلاد خالية من مؤسسة قضائية قانونية من العجيب أن لا تبادر حكومة الاستقلال إلى سد نقصها بعد أن أهملها الاحتلال الاجنبي قصدا وعمدا ليحكم البلاد كما يريد . وهذه الهيئة هى المحكمة العليا أو سن قانون يخول محكمة النقض والابرام أن تتألف بشكل محكمة عليا لتكون حكما بين الشعب والحكومة فيما يصدر منها من مخالفات للقانون . مثال ذلك أن الحكومة إن عزلت موظفا بدون حق فهو لا يجد مفزعا يهرع اليه لينصفه من الحكومة ويعيده إلى منصبه بل يجد المحاكم العادية التى لا تتمكن من شيء لا نصافه إلا أن تحكم له بالتعويض المادى فقط وأما المحكمة العليا أو محكمة العدل وهى موجودة فى انكلترا وبعض مستعمراتها فهى تحكم ببطلان اجراءات الحكومة إن كانت لا تنطبق على القانون وباعادة الشيء إلى أصله إن أصر المظلوم على استرجاع الشيء الذى أخذته منه الحكومة بدون حق وإعادة الموظف الذى عزل ظلما إلى وظيفته لأن العدالة لا تتم بدفع التعويض المادي

نسوق هذا ملحوظة للتذكرة ونرجو من رجال القانون ابداء رأيهم فيها والاصرار على الحكومة والبرلمان فى إنشاء محكمة العدل العليا فى مصر لانصاف طلاب الانصاف

تأبين فقيد العرب

تقام فى دمشق يوم الخميس ٢٧ يناير الجارى حفلة تأبين كبرى للمرحوم القائد الكبير ياسين باشا الهاشمى دفين مقر المجاهد الفاتح السلطان صلاح الدين وستكون الحفلة برياسة معالى وزير المعارف السورية . وستعقد فى مدرج جامعة دمشق بحضور عظماء الامة العربية ، رحمه الله وأحسن عزاء البلاد الشرقى على فقد هذا المجاهد العظيم

حول الوثيقة

وكلمة الى سمو الأمير عبدالله

وردتنا كلمات كثيرة حول الوثيقة المهولة المنسوبة لسمو الأمير عبد الله والمنشورة فى العدد الماضى ، فنحن نكتفى بهذه الاشارة إلى تلك الرسائل التى كان أخطرها وأبلغها وأقواها كلمة فضيلة الشيخ محمد سعود العوري قاضى القدس الأسبق الذى علق عليها تعليقاً (شديداً حازما) عززه بالأسانيد والاحاديث الكريمة فلم نر من الضرورى نشرها حتى لا يتكدر سمو الامير الذى نرجوه أن يتروى فيما يصنع بالنسبة لفلسطين فان لم يستطع نصرتها فليلزم الحياد على الاقل ، والعالم الاسلامى يكتفي منه بالحياد لا سيما والناس يقرأون أنباء اشتراك جيشه مع المفارز الانكليزية فى تقتيل أهل فلسطين وسحقهم

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا فى جريدة اليوم الغراء التى تصدر فى بيروت على فصل كبير الاهمية بقلم الاستاذ محمد بدر الدين الخطيب حول الاراضى الوقفية التى عزم سمو الأمير كما يقال على بيعها لليهود بواسطة المدعو ستاورى سلحيت أحد الاقاقيين المقدسيين ، وأن الشيخ عبد القادر المزغر الملقب الآن بالمظفر والذى وشى بالمجاهدين للانكليز لأنهم طلبوا منه إعانة — تقول أن الشيخ المزغر قد أفتى لسمو الأمير بجواز بيع تلك الأراضى بل أنه أخذ أيضاً يتوسط ببيعها . هذا ما نشره الشيخ بدر الدين بلهجة شديدة عنيفة صريحة جدا فاكتفينا نحن بتلخيصه على هذه الصورة المختصرة المخففة وأرسلنا عدد جريدة اليوم الذى يحتوي على مقال الاستاذ بدر الدين إلى سمو الامير عبد الله ليطلع عليه كله

اسمعوا !

تقول هارتس اليهودية أن قوات عسكرية كبيرة وصلت من شرق الاردن الى جهات طبريا وصفد بفلسطين وأن قوات الحدود فى شرق الأردن قد جاء قسم كبير منها وخيم فى قرية الشجرة بجوار العفولة وخيمت قوات انكليزية كبيرة فى قرية صفورية .

الشباب — أخذنا هذ الخبر عن صحف فلسطين والسر فى انقطاع أخبار شرق الاردن عن الصحف العربية هو شدة اتصال حكام الأردن بصحف اليهود وابتعادهم عن الصحف العربية . فما دام ذلك كذلك فكيف يثق أهل فلسطين بحكومة الأردن وهى تقاتلهم مع الانكليز بالسلاح

ارسال اعانات لفلسطين

أرسل مدير هذه الجريدة خمسة عشر جنيها من مال الاعانة الذى يرد بواسطته من البلاد الاسلامية — الى جمعية السيدات العربية بالقدس لتنفقها على المنكوبين

وأرسل عشرة جنيهات أخرى إلى ملجأ الرجاء بالقدس الذى شيد بجوار يافا لايواء أيتام شهداء فلسطين وقد بلغنا أن تكاليفه بلغت عشرة آلاف جنيه تبرع بها أهل فلسطين

وأرسل ٢٥ جنيها مصريا الى لجنة اعانة منكوبى فلسطين بدمشق و٥ جنيهات مصرية لاعانة منكوبى السيول بسورية ، وكان ارسال الجميع باسم حضرة الشيخ محمد خير دياب أمين صندوق لجنة اعانة فلسطين بالشام بحوالة على بنك مصر رقم ٤٧٣٩٧٩ بارك الله فى أهل الخير الذين أرسلوا الينا هذه المبالغ ونسأل الله أن يعوضهم أحسن العوض

عزيز على باشا

تفضل جلالة الملك فاروق المعظم فوافق على قرار مجلس الوزراء بتعيين عطوفة القائد العظيم عزيز على باشا المصرى مفتشا عاما للجيش المصرى وهو المنصب الخطير الذى كان يشغله أحد جنرالات الانكليز فقوبل هذا التعيين في البلاد المصرية بمزيد الارتياح مع الشكر لجلالة الملك المحبوب وحكومته التى بادرت بالاستفادة من كفاءة أكبر قائد عسكري في الشرق ، وأما البلاد العربية فقد قابلت هذا التعيين بالابتهاج لانها تعرفه أبا للفكرة العربية ومؤسساً لها في استانبول وهو أحد أبطال الانقلاب العثمانى مع انور باشا ونيازى بك والانقلاب الثانى عند الاستيلاء على الآستانه مع المرحوم محمود شوكت باشا ثم اشتهر في حرب طرابلس الغرب حيث قاد المجاهدين للنصر في معارك كثيرة ولقب ببطل برقه . والكلام بطول عن عزيز باشا لو اردنا ان نفيه حقه من الوصف فهو تاريخ جليل وعنوان نهضة أمة . فنبارك لعطوفته ونسأل الله ان يوفقه وينفع به

يشهدون له

لندن الجمعة فى ١٤ يناير — نشرت جريدة الديلى تلغراف برقية لمكاتبها من القاهرة قال فيها أن الاستقلال التام للجيش المصرى قد نوه به مرة أخرى بتعيين عزيز باشا المصرى مفتشا عاما له وعزيز باشا رجل نشيط نشاطا عظيما وشديد جداً في مراعاة النظام وله آراء فريدة فى بابها وسيؤدى وجوده فى وزارة الحربية إلى التعجيل بتنفيذ المواد العسكرية في المعاهدة وهى التى كانت موقوفة من قبل

الوكالة العربية

كتبت الينا الوكالة العربية الاخبارية بدمشق أنه قد انضم إلى مجلسها وادارة سياستها حضرة النائب الوطنى السيد جميل ابراهيم باشا أحد نواب حلب . وهو عهد جديد نرحب به ونرجو أن لا نقرأ فيها بعد الآن تلك الدعايات الممجوجة والاعلانات الشخصية ولا نوضح اكثر من ذلك لأن صديقنا الاستاذ عثمان افندي قاسم وهو من الانتقاليين الذين نعهد فيهم الثبات والصلابة الوطنية سيوضح لهيئة ادارة الوكالة العربية المعنى الذى نقصده من هذه الكلمة ، لاننا نريد وكالة أخبارية عامة لا وكالة من طراز نشرات تيسير ظبيان وحبيب افندى جاماتى الذي استعجل فأخطأ ثم انزلق فضاع ولو صبر لاقتطف تمرا طيبا . ولكنه أراد أن يسبق الزمن ويسير من غير الطريق فاذا به يجنى الموسج والبصل

سقوط وزارة فرنسا

تونس — قوبلت استقالة مسيو شوتان بالارتياح فى الشمال الافريقى والمنتظر أن يكون مسلك الوزارة القادمة مسلك مسالمة مع مسلمى المغرب بعد [illegible]

فلسطين فى زنجبار

لقد نقلنا للقراء أشياء كثيرة مما يقوله العالم الاسلامى عن بريطانيا وتنكيلها بأهل فلسطين . وننقل الآن عن جريدة النطق الغراء التى تصدر فى زنجبار شرق افريقية الكلمة الآتية لصاحب الامضاء الفاضل قال بارك الله فيه تحت عنوان (كلام فارغ دعونا منه)

(من الغريب أن نرى أن حكومة الانجليز في هذا الوقت الذى يطلب فيه السكون والسلام والاطمئنان وهو الذى تنشده وتدعو اليه في العالم وتقاوم عوامل الحرب التى ليس فيها سوى ازهاق الارواح وتحطيم المدنية وفقدان العلوم تزهق أرواح العرب فى فلسطين وتشتتهم من وطنهم الاسلامى وتنسف دورهم بالديناميت وتأخذ البرىء بالمجرم كأن أمراً فى ذلك انزل عليها من السماء ولا يجوز لها أن تستبدله بغيره . إن هذه الاحلام الزائفة الزائفة عن الحق والصواب التى تمسكت بها بريطانيا لكى تمكن اليهود من فلسطين التى هى وطن أهل القبلة جميعا سوف تظهر لها أن فلسطين لن تصبح يهودية مرتدة عن الاسلام وأن العرب سيبذلون مهجهم فداء لها . وان العالم العربى والعالم الاسلامى سوف لا ينسيان اشتداد حكومة فلسطين يوم قتل (المستر اندروز) حتى وجهت أوامرها لتشتيت المجلس الاسلامي الفلسطينى الاعلى وقبضت على زعماء اللجنة العربية ونفيهم الى جزيرة سيشل ، واستولت على الاوقاف الاسلاميه بعد ان حاصرة السيد أمين افندى الحسينى زعيم فلسطين ومفتيها الاكبر فى المسجد الاقصى حتى اضطر الى أن يهاجر من وطنه ويمضى الى سورية ، وقبضت على العلماء والاعيان ومئات من العرب وزجتهم في السجون ظلما وعدوانا دون أن تفتش او تعثر على القاتل الحقيقي وقد وجد فيما بعد أنه ارمنى ! !

أيتها الحكومة البريطانية ! قد تطايرت صفحاتك فى العالم وستعلمين عواقب الظلم والاضطهاد كما علمت مثيلاتك من قبلك والله عزيز ذو انتقام

زنجبار — محمد بن سليمان اليعربى

أخبار شتى

أطلق اليهود بين يافا واللد الرصاص على سيارة عربية كبيرة فاحترقت ونجا الركاب كلهم ووصل ٦٥٠ جنديا بريطانيا إلى محطة اللد بقطار خاص

ووقعت مصادمة بين الانكليز والثوار بجوار طولكرم على الخط الحديدى ، ووصل إلى حيفا ألف جندى بريطانى من الهند وفرضت السلطة نظام منع التجول على قريتين في الشمال هما باقة وقفين أي حبستهم كلهم فى بيوتهم واحتل الجيش مدارس القريتين ، وبرأت المحكمة السيد محمود الحدان من تهمة تشليح القائمقام عبد الله خير وإذا بالسلطة تقبض على السيد محمود وتحكم عليه إداريا بالحبس لمدة سنة ! وحكم على عربى اسمه عبد الله ابراهيم شيخ من قرية رافات بجوار القدس بالسجن المؤبد لحيازته بندقية

بركات الانتدابات

لا شك أن الحكاية الآتية تعد من أبدع اصلاحات الانتدابات الأجنبية التى نكبت بها البلاد العربية :

اشتكى حلمى حافظ من أهل الاشرفية فى بيروت بأن الأشقياء سلبوه ١٤ ليرة سورية وهربوا فأخذت الحكومة من الشاكى ١٦ ليرة مصاريف تحقيق ثم راحت شكواه فى الهواء بدون أن يحصل لا على عين الثلاثة ولا على [illegible]

الاهوال والدمار والتقتيل في فلسطين

انتقام السلطة البريطانية والتدمير

مقاتلة العصابات في الشمال

حيفا في ١١ يناير — أرسلت نجدات عسكرية الى شمال فلسطين حيث اكتشفت عصابة قوية مسلحة وقد وقعت مصادمة بين الجنود ورجال العصابة في جوار (مجيدو) فبعد تبادل اطلاق النار بشدة فر رجال العصابة وتركوا ٦٠٠ خرطوشة وقنبلتين

وهوجمت في خلال النهار مركبتان لليهود من مركبات الاتوبيس، الاولى في القدس والثانية في حيفا وقد جرح أحد ركاب الاتوبوس الثانية

القدس في ١١ يناير — أخذت الكلاب البوليسية عند التجرالي المكان الذي قتل فيه المستر (ستاركي) وقد انطلقت في الحال صوب الجبال الواقعة من غربي الخليل والمفهوم انها جادة في تعقب الثوار. ولا تزال القوات البوليسية الكبيرة تطوف المنطقة بعد ان قضت الليل كله في البحث عن الثوار

وقد حضر الجنرال السر ارثر روكبوب المندوب السامي البريطاني الاحتفال بدفن المستر ستاركي الذي جرى بعد ظهر اليوم في المقبرة البروتستانتية

بعد نشر الكتاب الأبيض

القدس في ١٢ يناير — ظهر في هذا الأسبوع ارتباك داخلي شديد في الحركة الصهيونية في فلسطين جعل زعماء اليهود السياسيين يواجهون موقفا صعبا في تعيين الخطة الصهيونية بازاء اللجنة البريطانية المنتظر قدومها إلى فلسطين قريبا.

القدس في ١٢ يناير — لا تزال السلطة توالي البحث عن قتلة المستر ستاركي العالم الأثري الانجليزي الذي اغتالته قرب الخليل عصابة مجهولة باطلاق النار عليه في الطريق.

وقد اعتقل البوليس حتى اليوم عددا من أهل القرى ووجد في منازلهم أثناء التفتيش كمية من الأسلحة والذخيرة

نسف منزل وفرض غرامة

القدس في ١٢ يناير — اقتفى المحققون الآثار التي تركها مدمرو أنابيب البترول فأدى بهم اقتفاؤها الى أحد المنازل في قرية واقعة في جوار الناصرة.

وقد نسف هذا المنزل بالديناميت وفرضت على القرية كلها غرامة قدرها مئتا جنيه فلسطيني — روتر

القدس في ١٣ يناير — حاصرت قوة من البوليس في الليلة الماضية منزلا في ضواحي مدينة الخليل للقبض على عصابة مسلحة كان قد بلغ السلطة ان اعضاءها اعتزموا المبيت في ذلك المنزل ولما شعر افراد العصابة بان السلطة حاصرت المنزل من جميع نواحيه أصروا على المقاومة الى النهاية ولكن القوة لم تشأ ان تقتحم الدار في أثناء الليل. وفي الصباح بدأت المناوشات بين الفريقين بتبادل اطلاق الرصاص ثم تطورت الى معركة شديدة اسفرت عن سقوط صاحب الدار قتيلا وأصيب أحد أفراد العصابة واستطاع زعيم المجاهدين النجاة سالما. وأصيب كونستابل بريطاني بجراح خطيرة وتمكنت القوة بعد ذلك من اقتحام الدار وتفتيشها فعثرت على كمية من الذخيرة والأسلحة. وانتشرت اليوم قوات من الجيش في جبال الخليل لمطاردة سائر رجال العصابة الذين يظن أنهم منتشرون في عدة أماكن من المناطق المحيطة بالمدينة. واشترك سرب من الطائرات البريطانية في أعمال المطاردة

نسف قطار

وكانت مركبة قطار مسافرة عند منتصف الليلة الماضية بين طولكرم وقلقيلية فهوجمت باطلاق النار عليها في منتصف الطريق فاجاب الحرس المسلح المرافق لها باطلاق الرصاص. وكان أفراد العصابة قد انتزعوا قضبان السكة الحديدية فلما اقتربت المركبة من المكان انقلبت ولم تعرف الاصابات.

انفجار قنبلة بجوار المعسكر

انفجرت قنبلة في الليلة الماضية في حي (البقعة النوتا) بالقدس وهي بالقرب من المعسكر البريطاني واطلقت عدة عيارات نارية في الحي نفسه ولكن لم تقع اصابات من جراء ذلك. واطلقت النار على مخفر بوليس القسطل على طريق يافا والقدس وكان هذا المخفر قد أنشيء أخيرا لحماية الطريق العام فاصيب بوليس اضافي بجراح في كتفه ونقل الى المستشفى واطلقت النار أيضا على عدة مستعمرات يهودية في ضواحي القدس. ووقعت اعتداءات متفرقة على أسلاك التليفون والتلغراف في أماكن كثيرة

مضاعفة الغرامة على الخليل

أما الغرامة التي فرضتها الحكومة على مدينة الخليل في الاسبوع الماضي فقد ضوعفت حتى بلغت ثلاثة آلاف جنيه وقررت الحكومة جبايتها من الاشخاص الذين يتراوح سنهم بين ١٦ و ٦٠ سنة بحيث يصيب كل فرد من أهالي الخليل نحو جنيه فلسطيني. والمدينة مضربة منذ اسبوع وقد نزح عنها معظم السكان

أنباء روتر عن فلسطين

القدس في ١٣ يناير — جرح كونستابل بريطاني في هذا الصباح لما هاجمت فصيلة من البوليس البريطاني منزلا وأسرت ثلاثة من العرب المسلحين في المنطقة التي قتل فيها المستر ستاركي

فقد علم البوليس أن عيسى بطاط زعيم العصابة العربية قد لجأ إلى منزل بقرب الخليل فاحاط رجاله بالمنزل قبل الفجر ولكنهم قوبلوا بوابل من رصاص البنادق واضطروا إلى طلب النجدة ثم هاجموا المنزل ولكن بطاط نجا من الاسر تحت ستار الظلام

القدس في ١٣ يناير — علم أن عربيا قتل في أثناء الاستيلاء على منزل بقرب الخليل هذا الصباح بعد تبادل رصاص البنادق وآخر جرح جرحا خطيرا وأسر ثالث من أفراد العصابة.

كيف نسفوها؟

الناصرة ١١ يناير — توجهت في الساعة العاشرة من صباح اليوم قوة كبيرة من الجند إلى قرية المجيدل، وعلى رأسها مساعد حاكم لواء الجليل، ومساعد مدير البوليس، ومعاونه، وقائمقام الناصرة، وحال وصولها إلى القرية طلب مساعد المدير الى المخاترين أن يضعوا الرجال والنساء على البيادر بينما طوقت القوة القرية ومنعت مرور السيارات تمهيدا لنسف دار السيد عبد القادر القار، فوضعوا المتفجرات في جوانبها واشعلوا الفتيل فتطايرت الدار، وأصبحت بعد لحظة ركاما. وكان من جراء هذه العملية أن تصدعت عدة منازل مجاورة وهدمت دار نايف عبد الله بطو وتقدر قيمتها بمبلغ ٣٠٠ جنيه وتصدع منزلا السيدين حسين الزغل، وخليل السالم، وبعد هذه العملية عاد الاهلون الى بيوتهم. وعادت القوة إلى الناصرة. وكان النسف من جراء وصول الاثر في حادث انفجار انابيب البترول الى هذه الدار كما ذكرت لكم سابقا. وهذه القرية تبعد عن الناصرة مسافة ستة كيلو مترات وهي واقعة على الشارع العام ويبلغ عدد سكانها الفي نسمة

الشباب — هذا الوصف البسيط الصامت هو كل ما قدرت صحف فلسطين على نشره وأما لو قدر لصاحب الوصف أن يكتبه الى جريدة خارجية، أو لو استطاعت صحف فلسطين نشر تلك الفاجعة الوحشية لاخذ الاسى كل قلب واستهوته أحزان. كيف ثبت لجيوش المدنية والحضارة أن أصحاب هذه الدار هم الذين نسفوا أنابيب البترول؟ لقد فعلوا هذه الفعلة بشهادة كلاب الاثار التابعة للبوليس، فهل وقوف الكلب أمام دار أو أمام قرية يكفي لجعل ذلك بينة وشهادة قاطعة، وهل تستطيع سلطات فلسطين أن تعتمد شهادات الكلاب في نفس بلاد الانكليز؟ كلا ثم كلا، بل هم ينكرون هناك كل ما يعملونه في الشرق بينما هم يفاخرون به أمام الشرقيين!

رد فلسطين على الكتاب الاسود

بيان من اللجنة العربية العليا لفلسطين

اطلعت اللجنة العربية العليا على الكتاب الرسمي الصادر عن وزير المستعمرات البريطانية الى فخامة المندوب السامي بفلسطين. والمنشور بتاريخ ٥ كانون الثاني — يناير — سنة ١٩٣٨، والمتعلق بارسال لجنة جديدة الى فلسطين، فقررت أن تصدر البيان الآتي:

١ — تلاحظ اللجنة العربية العليا أن الحكومة البريطانية لا تزال تفكر في التقسيم وفي اقامة دولة يهودية في فلسطين وفي اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك وان تكن بدأ يخالجها نوع من الشك في أن التقسيم عادل وعملي.

واللجنة العربية العليا تأسف أشد الاسف اذ ترى هذا الاصرار من جانب الحكومة البريطانية على خطة ظهر فسادها، وسببت البلاد أمنها وهناءها وابدلتها منهما أشد حالات القلق والاضطراب وقوبلت بأشد ما تقابل به خطة الاستعمار القاتلة، من سخط شامل، ورفض إجماعي قاطع، في فلسطين وفي سائر البلاد العربية والاقطار الاسلامية

٢ — الموقف الاجماعي الصريح الذي وقفه الشعب العربي ضد التقسيم، لا يصح مطلقا أن يوصف بانه (انتقاد بعض نقاط مشروع التقسيم المقترح على سبيل التجربة في الباب الثالث من تقرير اللجنة الملكية) كما جاء في البند الثالث من كتاب وزير المستعمرات المشار اليه، ولم تكن المقاومة العربية للتقسيم محصورة في تفاصيل (ذلك المشروع كما ورد) وانما كانت كل قبل شيء موجهة الى مبدأ التقسيم أي أساسه، وذلك لأن التقسيم مهما كانت صوره وأشكاله يقوم على أسس ثلاثة في كل واحدة منها ضربة قاضية على البلاد والعباد وهي

ا — تجزئة البلاد وتمزيقها والقضاء على وحدتها الطبيعية

ب — سلب جزء من أثمن أجزاء الوطن العربي المقدس

ج — خلق دولة أجنبية يهودية في صميم هذا الوطن العربي

٣ — ان تصريح وزير المستعمرات في كتابه (بان حكومة جلالة الملك ليست مرتبطة بوجه من الوجوه بالمصادقة على ذلك المشروع — مشروع التقسيم الذي اقترحته اللجنة الملكية — كما ورد) هذا التصريح ليس من شأنه أن يطمئن نفوس العرب العاملة على مصيرها، بوجه من الوجوه، مادام مبدأ التقسيم باقيا على كل حال. فالشعب العربي لا يطلب ابدال مشروع التقسيم بمشروع آخر، وإنما يطلب الغاء فكرة التقسيم من أساسها، الغاء نهائيا. وقد صمم على الثبات في مقاومة التقسيم مهما كانت صوره ومشاريعه، حتى النهاية. لانه يعتبره أظلم وأقتل ما يمكن أن يوجه إلى كيانه وحياته من ضربات على أن التعليمات التي وضعت للجنة الجديدة لتعمل بموجبها، والتي يتضمنها كتاب وزير المستعمرات نفسه، تبدأ بالنص على (مراعاة مشروع التقسيم الوارد في الباب الثالث من تقرير اللجنة الملكية على أن يبقى لهذه اللجنة الفنية الحرية في اقتراح تعديلات لذلك المشروع).

٤ — وكذلك لا يمكن أن يدخل شيئا من الطمأنينة الى نفوس العرب القلقة، تصريح وزير المستعمرات في كتابه (ان حكومة جلالة الملك لم تقبل اقتراحات اللجنة الملكية بنقل العرب من المنطقة اليهودية إلى المنطقة العربية بطريقة جبرية إذا لم تفلح الوسائل الأخرى):

أ — لان العرب إذا كانوا يأبون الجلاء عن ديارهم وأوطانهم كرها، فهم للخضوع لحكم دولة يهودية في عقر دارهم أشد اباء وكرها.

ب — ولان فكرة (تبادل السكان والاراضي) لا تزال باقية، وإنما عدل عن الجلاء الاجباري الى الجلاء الاختياري، الذي عبر عنه وزير المستعمرات في كتابه بقوله (بطريقة طوعية).

ج — ولان من المؤكد أنه إذا قدر — لا سمح الله — أن تقوم في قسم من البلاد دولة يهودية، فستتخذ أشد وسائل التضييق والارهاق التي تضطر العرب في النهاية إلى الجلاء من ذلك القسم (بطريقة طوعية — كرهية)

٥ — وكذلك الفقرة التي تنص على (إدخال العدد الاقل من العرب ومن المشاريع العربية في المنطقة اليهودية والعكس بالعكس) فانها لا يمكن أن تؤمن شيئا من مخاوف العرب الاساسية، فضلا عن الضربات الاجتماعية القاتلة التي لا بد أن تلازم كل مشروع للتقسيم، والمشار اليها في البند الثاني، لا يمكن افتراض منطقة معينة لليهود الا كان فيها عدد ضخم جداً من العرب، وكان ما يملكه العرب فيها أكثر مما يملكه اليهود

٦ — تلاحظ اللجنة العربية العليا، انه لأول مرة تفتح الحكومة البريطانية بيدها الباب لقطر عربي آخر، ليقدم اليها طلبات بخصوص مشروع التقسيم وتفاصيله وهذا القطر هو (شرق الأردن).

فالشعب العربي الفلسطيني يريد أن يعرب عن رغبته في أن تراعي طلبات الاقطار العربية كلها، في قضية فلسطين العربية. لا أن يخصص من بينها قطر واحد معروفة ظروفه واتجاهات الذين يتصرفون بمقدراته في أمر التقسيم.. ولا أن يحصر موضوع الطلبات في نطاق معين لا يخرج عن تفاصيل التقسيم والتسليم.

٧ — يشير جناب الوزير في آخر كتابه الى أنه قد يكون من الضروري بناء على تقرير اللجنة المشار اليها اعادة النظر في الاقتراح الخاص بنظام (المقاطعات) أو (الانتدابات المتعددة) ثم يختم كتابه بقوله: (فيتضح لذلك ان الخطة التي يسار عليها الى مدة من الزمن ليست الا من قبيل التجربة والاختبار)

فالشعب العربي لا يسعه الا أن يعرب عن اشد سخطه واستنكاره لان يظل عشرين عاما موضعاً لسلسلة من التجارب والاختبارات التي تسلبه دائما اعز ما يملك من طمأنينة وراحة، وتسلبه في النتيجة بيته الموروث، ووطنه المقدس. وهو ينظر إلى نظام المقاطعات، والانتدابات المتعددة، وما يشاكلها مما قد تبتدعه مخيلات الطامعين في بلاده، مثلما ينظر إلى مشاريع التقسيم الذي عدوان عليه وسلب لوطنه، ونهب لحقوقه

وهو يعلن مرة اخرى، في صراحة وتأكيد، انه لا يمكن أن يرضى بحال من الاحوال، أي حل لقضيته لا يقوم على اساس اعطائه حقه الكامل في بلاد آبائه واجداده. قد صمم على الثبات في السعي إلى هذا الحق حتى يناله.

وهو يلفت نظر العالم العربي والعالم الاسلامي مرة أخرى، لهذه المناسبة، إلى ما تبيته بريطانيا بالتواطوء مع اليهود لهذه البلاد العربية المقدسة، من سوء النية والظلم الفادح. باصرارها على تمزيقها وتهديدها وضربها الضربة القاضية. وبسبب بها إلى أن مقاومة هذه السياسة الظالمة وتأييده في الدفاع عن عروبة فلسطين وقداستها ووحدتها

ويشهد العالم أجمع على المظالم والفظائع التي تضطرب فيها الانسانية والتي أورثت البلاد وأهلها الخراب والدمار والتي تصبها بريطانيا عليهم صباحا حتى تخضعهم لمطامع الاستعمار والصهيونية وتكرهه على التسليم ببلادهم

٨ — تعلن اللجنة العربية العليا أن الشعب العربي لم يعد يثق بسياسة اللجان. وهو لا يطمئن الى هذه اللجنة الجديدة بوجه خاص لان عملها قائم على أساس التقسيم الذي اعلن بشكل قاطع رفضه اياه وسخطه عليه

٩ — وأخيرا تود اللجنة العربية العليا أن تعرب عن دهشتها اذ ترى الحكومة البريطانية تكثر من البحث والتحقيق وايفاد اللجان ودرس الحلول ولكنها تتجنب عن قصد وعمد الطريق السوي الواضح والحق الطبيعي الثابت والحل العملي العادل الوحيد وهي لو صدقت النية في اقرار الحق والعدل لسهل عليها الامر كثيراً وما كلفها كل هذا العناء فالحق بين معروف والعدل لا يتجزأ

وتود اللجنة، لهذه المناسبة أيضا، أن تعيد مرة أخرى ذكر الميثاق القومي الذي وضعه الشعب العربي وضمنه حقوقه المقدسة، وعاهد الله على أن يسعى اليه بكل ما أوتي من قوة حتى يناله، وأن لا يقبل أي حل لقضيته إلا على أساسه، والذي وافقت عليه سائر الاقطار العربية في مؤتمرها الاخير «مؤتمر بلودان» فأصبح ميثاق الامة العربية كلها. وهو الذي يتضمن الحل العملي العادل الوحيد. نذكره كما ورد في مذكرة اللجنة العربية العليا المقدمة بتاريخ ٢٣ يوليو — تموز ١٩٣٧ الى لجنة الانتدابات الدائمة والى وزارة المستعمرات، ردا على تواصي اللجنة الملكية وبيان الحكومة البريطانية:

«أولا — الاعتراف بحق العرب في الاستقلال التام في بلادهم.

ثانيا — العدول عن تجربة انشاء الوطن القومي اليهودي.

ثالثا — إنهاء الانتداب البريطاني وتبديله بمعاهدة مماثلة للمعاهدة البريطانية العراقية والمعاهدة البريطانية المصرية والمعاهدة الفرنسية السورية، بموجبها تنشأ في فلسطين دولة ذات سيادة.

رابعا — وقف الهجرة اليهودية وبيع الاراضي لليهود وقفا تاما

والعرب على استعداد لمفاوضة الحكومة البريطانية مفاوضة تقوم على أسس مقبولة للاتفاق على الشروط التي تحفظ بها المصالح البريطانية المعقولة، والاتفاق على الضمانات الضرورية للمحافظة على جميع الاماكن المقدسة وتأمين حقوق سادتها وحماية جميع الحقوق المشروعة للسكان اليهود أو غيرهم من الاقليات في فلسطين»

٩ ذي القعدة ١٣٤٦ — ١١ يناير — كانون الثاني ١٩٣٨

(اللجنة العربية العليا)

ظلم ونكبات

ذهبت قوة من رجال البوليس بفلسطين الى قرية السيلة، وقامت بتفتيش بضعة بيوت فيها ثم صادرت من بيت أسعد المنصور مسدساً مشحوناً بالرصاص وعمره ٢٠ سنة وقد امتنع عن اعطاء افادة للبوليس إلا أمام المحكمة العسكرية.

وخرجت في الصباح الباكر القوات العسكرية المرابطة بنابلس وأخذت (بزيارة) بعض القرى والجبال للبحث عن الاشخاص المسلحين.

تحصيل الغرامة وحالة العمال والفقراء

ولا يزال محصلوا الاموال الاميرية يجمعون الغرامة المفروضة على نابلس وقد ضج العمال والفقراء

وانتهت أمس السلطة من تحصيل الغرامة المفروضة على أهالي قرية المجيدل، وقدرها ٢٠٠ جنيه، وهذه الغرامة أيضا من جراء وصول الاثر في حادث انفجار أنابيب البترول الى القرية. وقال أحد القادمين من حيفا أنه لا تزال قوات كبيرة من الجيش تتجول على طريق حيفا — الناصرة للمراقبة. ومرت في طريق الناصرة عدة سيارات ملأى برجال الجيش، ووجهتها طبريا وصفد. ولا تزال قوات كبيرة من رجال قوة حدود شرق الاردن معسكرة في قرية الشجرة ولا يزال عدد كبير معسكراً في قرية صفوريا ووصلت فرقة من الجيش الانكليزي قادمة من الهند، وعسكرت في حي بيت غالم الواقع في الجهة الغربية من المدينة.

ونظرت المحكمة في قضية السيد عيسى جبر أبو صوى من قرية سلوان الذي وجدت معه رصاصة انكليزية يوم تفتيش قرية سلوان على أثر حادث مقتل الجنديين البريطانيين، فقررت الحكم عليه بالسجن خمس سنوات وسافر إلى جهة الخليل حاكم اللواء ومفتش البوليس العام ومدير بوليس المدينة ترافقهم قوة كبير من البوليس. والمظنون أن لسفرهم علاقة بحادث مقتل المستر ستاركي ووصل اليوم من عمان الكولونيل كوكس، المعتمد البريطاني، وبيك باشا، قائد الجيش وزارا ادارة الامن العام زيارة طويلة.

ونظرت المحكمة العسكرية اليوم في قضية نمر سالم رباع من دير ابان المتهم باعطاء قنبلة وذخيرة الى لافي ابراهيم على لوضعها في بيت محمود منصور فبعد أن استمعت افادته قررت الحكم عليه بالسجن سبع سنوات حكما معلقا على التصديق من قبل القائد العام. ولا تزال حالة البوليس الاضافي الذي أطلقت عليه النار منذ ثلاثة أيام خطرة. وقد اشتبه البوليس بعدة أشخاص فاعتقلهم وأخذهم الى المستشفى لتشخيصهم فلم يتعرف المصاب على واحد منهم.

زعماء فلسطين بالمنفى

يشكون من سوء المعاملة

لم يعد سراً أن الحكومة البريطانية تسيء معاملة زعماء فلسطين المبعدين في جزيرة سيشل وهم أصحاب السعادة والعزة أحمد حلمي باشا ويعقوب بك الغصين ورشيد بك الحاج ابراهيم والدكتور حسين الخالدي والأستاذ فؤاد سابا.

فعلاوة على ما نشرناه من أخبار التضييق عليهم فوق تقيدهم وابعادهم، فان السلطة البريطانية في سيشل تراقبهم وتضايقهم وتمنعهم من الاختلاط ببعضهم ومن الاتصال بالناس وتمنع عنهم الصحف ألخ

وآخراً ما بلغنا عنهم أنهم لما تضايقوا كثيراً أرسلوا بواسطة حاكم تلك الجزيرة احتجاجا للمندوب السامي بفلسطين على ما يلقون من ارهاق ومتاعب

فنحن ننشر هذه الانباء ونرفع احتجاجنا على هذا الظلم الشنيع ونكرر التفات نظر المنصفين في العالم كله إلى هذا الانتقام الذي لا يليق أن يقع من حكومة محترمة مع كبراء وزعماء مثقفين لهم كرامتهم في أوطانهم

بطريق الصدفة!

الشباب — إن سبك هذه الرواية ينقصه الصدق الشريف، فصاحب الدار الذي قتلوه لم يكن له أي مدخل في هذه المعركة والدليل على ذلك ان البلاغ الرسمي الذي أصدرته حكومة فلسطين يوم ١٣ الجاري واذاعة قلم مطبوعاتها ونشر في صحف فلسطين يقول عن مقتل صاحب الدار:

(ووجد قريب لصاحب الدار متألماً من اصابة بندقية، واطلق الجنود النار على صاحب البيت بطريق الصدفة عندما كان خارجاً من البيت صدفة وقد توفي بعد ذلك)

فكيف قتل الرجل البريء بطريق الصدفة؟ وهل الصدف تقتل الناس وتزهق أرواحهم؟ وفي أي شرع يجوز هذا؟

وهناك حقيقة كشف عنها البلاغ الرسمي وهي قوله عند وصف الهجوم على تلك الدار «وقد أطلقت النار على رجال البوليس لدى اقترابهم من البيت وجرح بوليس بريطاني في فخذه وقد خرج رجل من البيت وفر»

فالواضح من هذا أن السلطة حاصرت داراً لجأ اليها أحد الثوار برغم أصحابها فلما أحس الثائر بالانكليز غادر الدار فلماذا اذن اطلاق الرصاص على صاحب الدار البريء الذي شهد البلاغ الرسمي نفسه ببراءته لما قال انه أصيب بالرصاص (بطريق الصدفة)

نزيه وظبيان

سنة ١٩٢٨

ثم نزيه وعجلان

سنة ١٩٣٨

لما جاء الدكتور عبد الرحمن افندي الشاهبندر إلى مصر سنة ١٩٢٧ التف حوله قريبه نزيه المعظم وتيسير ظبيان واستولى عقلها الراجح على عقله الكبير تمام الاستيلاء، فما هل هلال سنة ٩٢٨ حتى كانا قد خلقا للشاهبندر آلاف الأعداء والخصوم، بل انهما ما انفكا عنه إلا بعد أن أصبح الناس كلهم خصوما له، ودارت المعركة والعداوات بين الشهبندر والاستقلاليين كالأمير شكيب والشيخ كامل القصاب والامير عادل وسلطان باشا وشكري بك العسلي والمرحوم الامام السيد رشيد رضا وغيرهم ثم امتد القلق الى فلسطين ووصلت عداوة الشهبندر الى السيد أمين الحسيني وجماعته، ثم الى بيروت مع رياض بك الصلح ثم الى أميركا فنشأت العداوات بين المهاجرين وأخيراً انتهت المعركة بانهزام الشهبندر وجرائد الاحتلال التي كانت تنصره هزيمة منكرة

والآن بعد عشر سنين يعود اسيلاء عقل نزيه العظم على عقل الشهبندر مرة أخرى وقد حل السيد منير العجلاني محل تيسير ظبيان الذي اشتغل اليوم داعية للظبيان، نعم أن السيد العجلاني قد حل في سنة ٩٣٨ محل ظبيان وتولى هو حلق المشاكل للشاهبندر واثارة الناس عليه ويكفي حوادثه الأخيرة بدمشق وكيف اسفرت عن بدلة الشهبندر في مجلس النواب السوري وبهدلة العجلاني معه

هذا وقد حدث أخيرا أنه خطر لنزيه ومنير من خواطرهما المصيبة... أن يأتيا لمصر لاقناع الشهبندر بالسفر الى دمشق لسحق الاستقلاليين — كما حمله نزيه وظبيان سنة ٩٢٨ على سحق الاستقلاليين فسحقوه، ووصل العجلاني ونزيه الى مصر منذ أيام، وكانا يقدران أن يكون وصولهما إلى مصر يوم الاثنين وأن يحمل الشهبندر حقيبته ويسافر معهما يوم الاربعاء فيصلون الخميس إلى دمشق ليطيروا الوزارة والجمهورية والمعاهدة!! ولم يكن هناك شك عند نزيه ومنير في كون الشهبندر سيسافر معهما وأن ذلك سيكون يوم الاربعاء، فاعطيا لاحدى صحف دمشق التي لا تحترم نفسها الخبر الآتي وقد نشرته وهو:

(القاهرة في ١٠ — يسافر الدكتور عبد الرحمن شهبندر إلى دمشق يوم الاربعاء — غدا — فيصل الى حيفا يوم الخميس حيث يقيم يومين ثم يستمر في سفره الى سوريا)

ولكن الشهبندر وهو ايقظ منهما نوعا أخذ يماطلهما في السفر لانه يعرف أن الكتلة الوطنية في الشام ستهزمه وان الشعب معها، ولذلك بقي الخبز كما هو بلا تنفيذ بل ظل حبراً على ورق! كما ظل الشهبندر في مصر حتى كتابة هذه السطور، وسيبقى بعد كتابة هذه السطور!

هذا وسنرى هل يتغلب عقل نزيه وصاحبه على الشهبندر الآن كما تغلب هو وظبيان قبل عشر سنين، أم أن عقل الشهبندر سيكون أقوى هذه المرة؟ سنرى

منع المحامين اليهود

بخارست في ١٠ — قرر المجلس العام للجمعية القضائية في رومانيا في اجتماع عقده يوم الاحد حرمان جميع المحامين اليهود في رومانيا من حق المرافعة أمام المحاكم وهذا القرار يتناول ١٥٤٠ محاميا يهوديا

الشباب — البركة ببريطانيا التي سوف تأخذهم لفلسطين لان شفقتها على اليهود تاملقا ما داموا لا يستطيعون دخول بريطانيا ومن يدري فقد تؤسس لهم محاكم كثيرة بفلسطين وتخلق لاهلها من المشاكل ما يقيم أود المحامين الجدد ويكفل رزقهم

يأتون باليهود!

وصل على ظهر الباخرة جليليا ٢٠٠ مهاجر يهودي وعلى ظهر الباخرة ماريت باشا ٧٠ مهاجراً، وعلى ظهر الباخرة بولونيا ١٥٠ مهاجراً يهوديا

جواد وانباء

يتقمصون من شقيق

مدير الشباب

وصلتنا اشارة مساء السبت الماضي من يافا ان السلطة البريطانية دهمت منزل شقيقنا السيد نظمي الطاهر في أثناء غيابه عن منزله فروعوا النساء والاطفال فلما بلغه الخبر اختفى عن الاعين ، والله وحده الذي يعلم بقية ماجرى ، لأننا حتى الساعة لم تصل بقية أخبار هذه الحادثة .

وشقيقنا رجل مريض لا يتحمل أذى السجون ولا دخل له في السياسة ولكن فهم جميع الناس ان هذا الذي جرى لم يكن إلا انتقاما منا نحن لا أقل ولا أكثر

وقد أرسلنا الى حاكم يافا البريطاني احتجاجاً برقياً على هذه الحادثة التي لم يبق احد إلا استهجنها فقد جاءت دليلا على صحة ما نشرته الصحف من أن الانكليز بفلسطين ينتقمون حتى من أقارب خصوم الاحتلال

ليست هذه بأول مرة وصل فيها الاذى من الاحتلال الاجنبي الى أهلنا ، فقد سبق له أن روع شقيقتنا في الاعوام السابقة باعمال غير جائزة فلما أبرقنا للمندوب السامي السر هربرت صموئيل كتب لنا ينكرها أولا ثم أجرى التحقيق فيها .

وقبض الانكليز في هذه الثورة على شابين من أبناء عمنا وسجنوهما في منفى المزرعة الشنيع بجوار عكاء هما الشيخ راضي الطاهر والاستاذ مصطفى الطاهر وكان رصاص الانكليز في الثورة السابقة سنة ١٩٣٦ قد أودى بشباب ابن عمنا الشهيد الفتى فوزي الطاهر بنابلس رحمه الله

وقد أطلقوا سبيل المجرمين الذين كسروا شجرنا ولم يحققوا مع الذين دفعوهم إلى ذلك الجرم مع أن كل الناس قد عرفوهم وأشاروا اليهم باصابعهم

هذه نبذة عن أعمال قوم أضاعوا صوابهم وفقدوا عقولهم وفضحوا دولتهم بين الدول وأساءوا الى سمعتها بين الامم فهل المندوب السامي ، الجندي الشريف ان يمنع هذه الفظائع التي تزيد في انفجار السخط والغضب وتستفز الأمة وتثيرها فوق نورتها ؟

إذا كان الانكليز يظنون أن اخذهم الشعب الفلسطيني بالشدة تلو الشدة سيخضعه فقد أخطأوا وقد ظهر خطأهم على أتمه في كل أعمالهم بفلسطين فما زادت الشدة الفلسطينيين إلا غيظا وغضبا وثوراناً وسنوافي القراء بما يكون

وفاة الاستاذ عنبر

فجع الادب والعلم ونكبت الاخلاق الكريمة مساء الاحد الماضي بوفاة الاديب الكبير المحقق والكاتب العبقري المنقطع النظير المرحوم الاستاذ محمد صادق عنبر المنشيء الشهير واللغوي المعروف فقوبل الخبر بحزن شديد وألم عميق لما اشتهر عن المرحوم من واسع العلم والاطلاع ومكارم الاخلاق وصدق الوداد ، وقد شيع نعشه بموكب كبير حافل بأهل العلم والفضل ورجال الصحافة وحملة الاقلام من جميع الطبقات ، وقد ابنته الصحف تأبينا محزنا ووصفت كريم خلقه ودعة جانبه ورقة مجلسه ولطف معشره فقد كان رجلا كاملا كله خير وصفاء وعلم وتحقيق ، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنته وعوض هذه الامة على فقده أحسن العوض

لماذا قتل ستاركي

أخبرنا قادم من فلسطين أن سبب قتل المستر ستاركي البريطاني الذي قتله الثوار وغضبت السلطات البريطانية من أجل قتله وهاجت هذا الهياج بسببه هو للاخذ بثأر المرحوم الشهيد الشيخ فرحان السعدي وقد صرح له الثوار بذلك قبل قتله وأنهم اضطروا إلى ذلك لتكف السلطة عن إعدام العرب . وكان هذا الكلام على مسمع السائق الذي قص الحكاية على معارفه بعد تلك الحادثة

بشأن الشهبندر

من دق الباب سمع الجواب

كان أول ما سعى اليه نزيه العظم ومنير العجلاني أن حملا أولاد الحلبوني التجار الدمشقية بمصر والاسكندرية على طبخ تلغراف تأييد للشهبندر وإرساله إلى دمشق (لتخويف) الوزارة الوطنية الاستقلالية فدبر أولاد الحلبوني تواقيع التجار الذين لهم صلة بهم بمصر والاسكندرية وبعض أصدقاء الشهبندر وعدد الجميع الذين وقعوا البرقية ٣٢

فلما اطلعت الجالية السورية بمصر على ذلك التلغراف وضعت مضبطة برقية بتأييد حكومة سورية وقعها عشرات منهم ، ونحن ننقل عن جريدة المقطم نص ما نشرته لهم في عددها الصادر يوم ١٤ يناير وهو :

حضرات الافاضل أصحاب المقطم

نرجوكم نشر ما يأتي بيانا للحقيقة :

ورد في جريدة المقطم بتاريخ ١١ الجاري برقية وقعها أفراد قلائل من السوريين بمصر يؤيدون فيها الدكتور شهبندر وهذا لا يمثل الواقع مطلقا لأن غالبية السوريين بمصر يؤيدون رئيس الحكومة السورية في سياسته الحاضرة ويستنكرون كل معارضة له . وقد أرسلوا برقية بهذا المعنى الى صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية اليوم وهم :

محمد شفيق الحسامي . هاشم الحسامي . رفيق سالم . الحاج عبد القادر طلبات . الدكتور حمدي بك ابراهيم . بسيم الحصني . شفيق رضا . كمال عاصم الحوت . جورج محفوظ . هاشم توكل . نجيب غطاس . حسن النحلاوي . رفيق الحموي . توفيق الحصني . الحاج عبد الحميد الحسيني . عبد العزيز الحسامي . رزق شوشه . محمد نعسان الحراكي . سامي عبد الرحمن عوف . راتب الحسيني . موفق الشوربجي . كمال السعدي . توفيق غطاس . عبد الهادي الشوربجي . وصفي توكل . منير السعدي . جورج الحصني . عبد الكريم سعيد . محمود عمر هاشم . خالد صفور . حسني توكل . شفيق نظام . بهجت الحسامي . توفيق عبد الدايم . منصور الحسيني . صبحي توكل . فضل الله حصني . عبد الحليم السيد . بشير شوشه . توفيق الاشقر . حمدي نظام . ابراهيم توكل . عبد المولى سعيد . احمد حسن الموصلي . محمد محمود توكل . جميل الحسامي . سعيد الاشقر . ابراهيم ادريس . سليم الرباط محمود كردعلي . عز الدين توكل . توفيق سليم عنحوري . رضا توكل . رفيق حموي . صبحي توكل

وبعد ارسال هذه المضبطة التلغرافية وقعها اصحاب الامضاءات الآتية وهم السادة :

هاشم العلي ، وحيد شيخ الارض عبد الله سرحان سعيد القباني لطفي سعد الله محمد الزنبركجي ، سعيد جاد الله ، مصطفى لطف الله ، خالد العصي ، احمد الفار ، علي قتلان — وهو ابن خالة الشهبندر خالد حتحوت ، لطفي البابا ، فضل الله الارمنازي محمد النحلاوي ، عبد الرحمن النحلاوي ، عبد المحسن المرادي

الشباب — بهذه الحركات وامثالها يشغل الشاهبندر قومه وهو لا يزال على هذا المنوال منذ عشرين سنة . وأما ضياع الاستقلال وضياع الاسكندرونة ومصائب حلب واللاذقية فهي كلها من الامور التي لا تحرك شعرة من بدنه . هذا وقد علمنا ان اجتماعا سوريا كبيرا سيقام في مصر للمذاكرة في حالة الجالية مع هذا الزعيم المزعوم ولا حول ولا

سفر الحجاج

أخذت افواج الحجاج تركب البحر من السويس آتية اليها من جميع انحاء مصر وسورية وفلسطين والمغرب

وكتب الينا من السويس أنه قد مر بها الى الحج قادما من فلسطين حضرة الوجيه عبد الفتاح بك طوقان والسيد ممدوح النابلسي ، وسافر لتأدية الفريضة حضرة الاستاذ ابراهيم الدرس المهندس بقسم البلديات وحرمه المصون فنرجو للجميع حجا مبروراً

المحطة الاستعمارية

التي تحمل اسم مصر

ما ندمنا في حياتنا على شيء مثل ندمنا على مشترى آلة الراديو التي وضعناها في مكتبنا لأننا لا نسمع منها إلا الدعاية الانكليزية الاستعمارية والصهيونية ، فلا محطة لندن الجديدة ولا محطة القدس اكثر شرا على الذهن العربي والعقل الاسلامي من هذه المحطة التي تحمل اسم مصر ويصدر منها القرآن وبعض المواضيع الدينية ثم تدس بين هذا وذاك دعاية الاستعمارية لمصلحة الانكليز واليهود وخصوصا باذاعتها لاخبار شركة روتر ، وآخرها أن اليهود جلبوا لفلسطين في السنة الماضية ٣٠ ملايين جنيه ! يطمئن بعض الناس في مصر وهم يرون في محطة الاذاعة مديراً مصرياً وهو الاستاذ سعيد بك لطفي ، والحقيقة أن سعيد بك ليس اكثر من مدير فني وإداري وأما المدير الحقيقي الذي لا يظهر فهو المستر فارنس الذي كان سكرتيراً شرقيا لدار الاعتماد البريطانية بمصر ثم مديراً لقلم المطبوعات بفلسطين فهو المدير السياسي الحقيقي لمحطة الاذاعة اللاسلكية التي تنطق بلسان مصر المسلمة العربية أمام العالم الشرقي . فأين صحف مصر المخلصة وما لها لا تتعرض لهذه المحطة بنقد ولا تطلب وضعها في أيدي المصريين أصحاب البلاد ، بل جعلت هذه الصحف همها التناحر الحزبي وهي لا تدري قداحة الخطب بهذه المحطة الاستعمارية الهائلة ، ويكفي أنها كانت تلقب مجاهدي فلسطين في ثورة سنة ١٩٣٦ بالاشقياء

الآنسة مي

يسرنا أن ننشر للقراء خبر شفاء الكاتبة الاجتماعية الشهيرة الآنسة مي (ماري زيادة) وقد غادرت المستشفى وهي الآن في بيروت موضع اكرام الجميع وتهانيهم فنكرر لها التهنئة

موقف جريدة الايمان

وصلنا العدد الأخير من جريدة الايمان الغراء التي تصدر في صنعاء عاصمة اليمن وهي عاصمة بانباء الفظائع بفلسطين والاهتمام بهذه القضية التي هي قضية الاسلام كله مع بريطانيا فشكراً لجلالة الامام المعظم على اهتمامه بفلسطين

يكفي الاستعمار هذا !

(القدس في ١١ يناير) — وافق المندوب السامي على تعيين السيد منعم عبد الهادي ابن أمين عبد الهادي عضو المجلس الاسلامي الاعلى وجميل التاجي ابن عبد الرحمن التاجي العضو في المجلس الاسلامي أيضا بوظيفة قائمقام . وقد تناول الاثنان طعام العشاء هذا المساء على مائدة المندوب السامي)

الشباب — صحتين وعافية ، ومباركة لكما هذه الغنائم ! ولكن هل يظن الاستعمار انه احسن اليهما ولوالديهما بهذا التعيين ؟ لا والله

ذلك أن الناس فهموا من تعيينهما ان ذلك مكافأة لوالديهما لموافقتهما السلطة على مساعدتها في فشكلة المجلس الاسلامي الاعلى وجعله أداة للاستعمار بعد أن كان اعظم مؤسسة اسلامية وطنية في الشرق كله ، والذي يزيد في الشبهة وسوء الظن أن سلطة الاستعمار تطارد في فلسطين الكفايات وتطرد حتى خريجي الجامعات الانكليزية العالية وأرباب الكفاءة من الوظائف وتأبى تعيين المخلصين وارباب الكفاية ثم تعين شابين حدثين لم يتعلما إلا التعليم الثانوي في الكلية الاميركية بالقاهرة في منصبين لا يستحقانهما إلا بعد خرط القتاد ، ألا انه لو لم يكن للاستعمار من مفاسد إلا إبعاد الكفايات واحتضان أطفال الحكوميين وتسليمهم حق سواهم لكفى الاستعمار ذلك سببا للسخط عليه وكرهه والاشمئزاز منه

وبعد كتابة ما تقدم رأينا السيد منعم عبد الهادي في القاهرة فهذا يدل على انه لم يكن بين الذين تناولوا طعام المندوب هنيئاً . ولكن تعيينه للقائمقامية لم يكذبه أحد بل انه رشح لها منذ سنة وهو لا يزال في المدرسة

الحرامي حرامي !

ولو عينه الاحتلال الاجنبي بالبوليس !

القى القبض في تل أبيب اليهودية بفلسطين على اثنين من أفراد البوليس اليهودي احدهما اضافي بتهمة سرقة بعض علب السردين من أحد الحوانيت في تل أبيب . وتفصيل الخبر أن أحد أصحاب الدكاكين ذهب في الصباح الى دكانه كالمعتاد فوجدها مفتوحة وقد سرق منها بعض علب السردين فذهب وأخبر البوليس بالحادث . وفي هذه الاثناء كان قد حضره البوليسان ومعهما علب السردين المسروقة فشرع البوليس في التحقيق في الحادث فتوصل الى المعلومات الآتية : بينما كان البوليسان المذكوران يتجولان في الشارع الذي يقع فيه حانوت المشتكي لمحا شخصا في الداخل فاقترب فرأيا الخفير الموكل اليه الحراسة ولما سألاه ماذا يفعل أخذ في الضحك وعرض عليهم أن يأخذوا من علب السردين فقبلوا وأخذ كل منهم ما تسنى له حمله وقد القى القبض عليهم جميعا وأودعوا سجن يافا وسيقدمون لمحاكمة أمام القاضي البريطاني في تل أبيب

بين الثوار والانكليز

القدس في ١٣ — على أثر الحوادث التي تكرر وقوعها على طريق القدس — يافا انشأت السلطة مخفراً للبوليس بالقرب من القسطل ووضعت فيه قوة من البوليس للحراسة والمحافظة ، وحوالي الساعة التاسعة من الليلة الماضية هاجم مجهولون المخفر المذكور . وظل اطلاق النار مستمرا مدة وأسفرت النتيجة عن اصابة أحد الخفراء وهو بوليس اضافي برصاصة في كتفه فنقل الى مستشفى الحكومة وعلى الاثر خرجت قوى البوليس من نقطة أبوغوش ومن القدس وعاينت المكان وتعقبت الفاعلين لكنها لم تعثر لهم على أثر .

وفي الصباح ذهبت قوة أخرى مع كلاب الاثر وأجرت تفتيشا في الجهات المجاورة لكنها لم تقع للفاعلين على أثر . وقد عززت السلطة قوة البوليس الموجودة في المخفر بقوة أخرى .

جنين في ١٣ — أطلق مجهولون ليلة أمس بعض العيارات النارية على رجال الجيش المعسكرين في مدرسة أم الفحم فاجاب الجند بالمثل . ولما سمعت القوة المرابطة في جبل اسكندر ، بين عانين وأم الفحم صوت العيارات النارية أخذت تطلق النار بكثرة وقد احتلت قوة من الجند مدرسة قفين .

عكا في ١٣ — منذ البارحة واليوم وسيارات الجند بمعداتها تذهب بكثرة على طريق عكا — صفد . وقد علمت أن هذه القوات أجرت مناورات كبيرة في الجبال الواقعة ما بين قرى مجدل كروم والبعينة ، ودير الاسد ، وفرادة .

حج وزير سوري

مر بالسويس إلى الحجاز صاحب المعالي السيد شكري بك القوتلي وزير الحربية والمالية في سورية لتأدية فريضة الحج تصحبه عائلته الكريمة وقد لقي عند مروره بالاراضي المصرية معاملة استثنائية خاصة تليق بقدره

وشكري بك وطني كبير ومجاهد سياسي قديم فهو لذلك يتمتع في العالم العربي بمكانة فوق مكانة منصبه ، فنرجو لمعاليه حجاً مبروراً

على جوده

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الوطني الفاضل السيد علي جوده المعروف في المهجر الاميركي بخدمته القومية ، فقد جاء من المهجر زائرا الوطن ثم مر بمصر في طريقه الى الحجاز لتأدية فريضة الحج فنرحب به ونرجو لحضرته حجاً مبروراً

الى انكلترا

غادرنا الى اكسفورد حضرة الاديب الاستاذ عوني الداودي لتقديم أطروحته لدى جامعة أكسفورد وفقه الله

صدى الوثيقة

قال مراسل من غزة : كان لنشر الوثيقة المعروفة في العدد الأخير من جريدة الشباب (الشورى) التي أرسلها الامير عبد الله الى المندوب السامي البريطاني في القدس إبان الحرب السعودية الهمية الاثر السيء في نفوس الشعب الفلسطيني وحيثما كنت أذهب الى المجالس والاندية لا أسمع الا حديثهم يدور حول هذه الوثيقة وقد استغربوا جداً كيف يقدم أمير عربي مسلم من سلالة رسول الله ﷺ على هذا العمل وهم يتكرون حضرة المجاهد الكبير الاستاذ محمد علي افندي الطاهر مدير جريدة الشباب لنشره هذه الوثيقة الهائلة .

أخلاق

لما أصدرنا هذه الجريدة — والكل يعرف لماذا أصدرناها ويقدر مهمتها ويفهمها — لم نشأ أن نرسلها لأحد إلا إذا دفع الاشتراك سلفاً أو ان طلبها أحد الاصدقاء لصديق له

ومن هذا النوع شخص في القدس يسمى حيدر حلاوة وهو موظف بالمعارف الفلسطينية فارسلناها اليه من فبراير الماضي بطلب من الاستاذ أكرم زعيتر ، والآن في هذا الاسبوع أعاد الينا حيدر حلاوه النسخه رقم ٤٦ أي بعد أن وصلته مدة ٤٦ اسبوعا وهي مدة سنة . ونحن بالطبع قد بادرنا الى قطعها عنه بأسرع من لمح البصر

ولكن قيمة الاشتراك ماذا صنع بها؟ أنه أكلها طبعا ! ولكن هذا الانسان يعمل في إدارة معارف ، يعني أنه من الذين يهذبون أولاد هذه الامة ، فهل يعلمهم وهو بهذه النفسية فن اغتيال حقوق الغير ؟

لاشك أن وجود مثل هذا الموظف في معارف فلسطين لدليل قاطع على فساد الاستعمار الذي يفسد الأخلاق ، لأن فلسطين لو كانت تحت إدارة حكومة وطنية لما توصل مثله إلى دخول باب معارفها وما قولك بشاب يؤذي جريدة تدافع عنه وعن وطنه وتحميه من أذى المستعمرين وتحافظ على كرامته هو وأمثاله ان امتهنها الاجانب وترفع شكايته ان ظلموه أو أهانوه

إن هذه الجريدة لم تتألم من الاستعمار مهما طاردها ولكنها تتألم من مثل هذا الشخص الذي كان بامكانه أن يرسل المستحق عليه ويطلب قطعها عنه ولكنه ابى إلا أن يفضح نفسه في مجاهرته باغتيال حقوق الغير فكان أسوأ قدوة للتلاميذ المساكين

والغريب ان كلمات اعادة الجريدة كانت باللغة الانكليزية !!

اطلاق معتقل

كتب الينا من يافا أنه قد عاد اليها من منفى المزرعة بفلسطين حضرة الاستاذ مصطفى الطاهر بعد أن عذبوه في ذلك السجن الفظيع ثلاثة أشهر ، ففي سبيل الله

استعداد الانكليز

وصل لفلسطين قطار بضائع من مصر يقل احدى عشر سيارة حربية للجيش الانكليزي بفلسطين وسيارة اسعاف عليها الصليب الاحمر مع نفر من الجند الانكليزي ثم واصل القطار سيره الى الشمال . ووصل بعده قطار خاص من مصر يقل عدداً كبيراً من الجند الانكليزي باسلحتهم ومعداتهم الحربية ثم وصل قطار الركاب من مصر إلى غزة يقل ما يقرب من (٣٥٠) جنديا انكليزيا وتأخر وقوف القطار على المحطة زيادة عن الوقت المعين وذلك لبينما انتهى الجند من شرب الشاي . ولا يمر يوم دون أن يمر جنود انكليز الى فلسطين

وذهب مساعد حاكم اللواء الجنوبي بيافا المستر نشيرش ومعه القائمقام عبد الرازق افندي قليبو الى رفح الواقعة قرب الحدود المصرية لانتقاء محل مناسب لاقامة ثكنات عسكرية للجند البريطاني

جريدة الحديث

عادت الينا جريدة الحديث الغراء البيروتية بعد أن عطلتها حكومة لبنان إداريا بدون حق مدة غير قصيرة . فنحن نهنيء الزميلة الكريمة ونرحب بها

القائمقامون !

كان منصب القائمقام في العهد العثماني من المناصب ذات الأبهة والسلطان فكان القائمقام حاكما كبيرا يحل ويعقد ويعطي ويمنع ويرأس مجلس الادارة الذي كان عبارة عن برلمان محلي للمنطقة التي يحكمها

ولكن لما جاء الانكليز وجعلوا الحكام منهم أطلقوا على بعض الموظفين الصغار والتراجمة لقب قائمقام فكان هذا اللقب مرضيا للمساكين من أبناء البلاد .

اذن فمنصب القائمقام الآن أصبح كالبيضة الفارغة ، نظنها بيضة وما هي في الحقيقة إلا قشرة ملقاة على كرسي بجوار مكتب رسمي بدلا من أن تلقى في صفيحة الزبالة

ان الشبان الذين يحملون لقب قائمقام لا يجهلون حقيقة مركزهم ، وانهم مثل شراريب الخرج لا أكثر ، ولكن حيث أن معظمهم من الاحداث والجهلة ، فانهم يكتفون باللذة باللقب ليباهوا به أبناء وطنهم ويشمخوا حتى أمام الشبان المخلصين الذين يساوي الواحد منهم شوالا مملوءا بالقائمقامين جميعا

وقد حدثنا أحد الاخوان أن حكومة فلسطين أصبحت تكثر من تعيين أولاد الأغنياء والاعيان في مناصب القائمقاميات لتصطادهم وتضمن سكوت أهلهم وتأييدهم للاحتلال

وقد استعرض المستر كيث رونش ١٤ شابا طلبوا هذه الوظائف وأخذ يدخلهم ويخرجهم كالتلاميذ ويتفرج عليهم ثم قال لهم ان الحكومة تريد كم جباة أموال Taxed Collected فهل فهمتم ؟ فقالوا ويا للخجل . نعم ! وعند ذلك اختار منهم أربعة وهم من الذين لا كفاءة لهم ولكنه اختارهم لكونهم من أبناء الأغنياء ومحاسيب الاحتلال

حج الاستاذ رضا

بغادرنا قريبا لتأدية فريضة الحج حضرة زميلنا الكريم الاستاذ السيد محيي الدين افندي رضا الاديب المعروف ترافقه حرمه المصون . والاستاذ محي الدين افندي من رجال الصحافة والوطنية الصادقة الذين أبلوا في الخدمة الاسلامية العامة بلاء حسناً وقد عرف بين لداته بالصلاح والتقوى فلا غرو إن رأيناه يزهد في الدنيا ويسرع الى طاعة الله هو وحرمه الصالحة التقية

ولا شك في إن الدولة السعودية ستكرم مثواه وهو أحد أصدقائها المخلصين الذين نافحوا عنها منذ قيامها إلى الآن . صحبته السلامة ونرجو لحضرته ولحرمه المصون حجا مبروراً

جمعية الشبان المسلمين

ومهرجاناتها في أعياد الزفاف الملكي

دعت جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة جماهير من العظماء والكبراء والاعيان لحضور مهرجاناتها العظيمة التي ستدوم ستة أيام بمناسبة أعياد الزفاف الملكي ومنها مسيرموا كبها الحافلة إلى السراي الملكية واقامة حفلات الشاي الرسمية برياسة سمو الامير عمر طوسون وإحياء الليالي الساهرة وإقامة أسواق الأدب للخطابة والشعر وهو مجهود عظيم نشكر عليه الجمعية أخلص الشكر

فتى عربي يخترع نورا

لسيارات البوليس

قالت البيان الغراء التي تصدر في نيويورك

تتلطف من جرائد كوينسي بولاية ماتشوست أهم ما نشرته عن السيد يوسف عبده حسن . وذلك أنه قد توفق بملاحظته وذكائه الى اختراع اداة توضع على سطح سيارات البوليس الذين يجولون ادارة السيارات في الشوارع فتغنيهم عن بقاء واحد منهم في سيارته للاتصال بادارة البوليس العمومية عند الحاجة بينما يكون رفيقه مشارفا على محركة السيارة

وأوردت الجرائد التي تنقل عنها مثالا يوضح الاختراع فقالت . انه اذا كان أحد رجال البوليس متوليا تسيير المركبات عند ملتقى الشوارع وقد ترك سيارته على مسافة ١٠٠ او ٢٠٠ او خمسمئة قدم بعيداً عنه فلا يحتاج الى بوليس آخر يبقى فيها انتظاراً لأوامر تصدر من ادارة البوليس العمومية بل يظل هو يلاحظ كوز النور على مكان منظور في تلك السيارة

فاذا أرادت ادارة البوليس العمومية أن تدعوه فانها تضغط زرا في الادارة فينبثق من الكوز الذي على السيارة نور احمر وعندئذ يذهب البوليس الى سيارته في الحال ويتصل بالادرة للعلم بما تريده منه وبهذا يستغنى عن وجود بوليس في السيارة دائماً لا عمل له سوى انتظار أوامر الادارة وفي هذا توفير في الوقت وفي رجال البوليس الذين يضبط رون الآن الى البقاء في سياراتهم فتروح اوقاتهم ضياعا وقد جرب هذا الاختراع فظهرت فوائده وهو الأول من نوعه . وفي نية مواطننا السيد حسن بيعه من احدى الشركات لتتولى صنعه . وقد ساعده في اتقانه أخواه فاضل ومصطفى وهم أصحاب اصطبل للسيارات (كراج) معروف باسمهم في تلك البلدة فنثني على ذكاء هؤلاء المواطنين ونرجو لهم الفائدة التي يبتغونها من اختراعهم المفيد الذي يغني ادارات البوليس عن عدد كبير من الرجال يبقون الآن في سياراتهم لتلقي أوامر الادارة — فان اختراع هذا الفتى العربي قد كفاهم موءونة ذلك

جمعية العلماء بدمشق

يسرنا أن ننشر أنه قد تألفت في دمشق الشام جمعية للعلماء لحفظ ذاتية أهل العلم كجماعة هي مناط امال الأمة الاسلامية وقد بدأت الجمعية أعمالها برفع حيف كبير عن الامة وسهلت مساعيها لدى الحكومة بعض صعوبات الحج ومسألة انابة قضاة المحاكم المدنية مكان قضاة الشرع الذين يتغيبون ومنع ذلك الخ .

من فلسطين واليها

قدم العاصمة حضرات الأفاضل السيد طاهر المصري والحاج منير والسيد أحمد الاسمر والاديب الوطني فيصل افندي وشقيقه الفاضل فتحي افندي النابلسي وعزيز افندي المصري ثم عادوا اليها

وغادرنا الى يافا حضرة الاستاذ الشيخ درويش الدباغ ونجله الفاضل الاستاذ رشاد افندي صحبتهم السلامة

الطريق الى بيت الله ميسور
فاستعدوا الى الحج المبرور
يتمتع الحجاج بتوفر أسباب الراحة والطمأنينة
في الباخرتين المصريتين
زمزم و كوثر
التابعتين
لشركة مصر للملاحة البحرية
اطلبوا الاستعلامات الكافية
من الشركة

صدى قضية فلسطين عند مسلمي أوربا

نشرت جريدة مدنيت التي تصدر باللغة التركية في صوفيا عاصمة بلغاريا بعددها الصادر في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٧ ثلاثة أخبار هذه ترجمتها

الأول: وهو تحت عنوان هل صارت فلسطين ساحة حرب ؟

(لقد حصل بين العرب والانكليز معارك دموية استمان فيها الانكليز بالطيارات وسائر الآلات الحربية وابتدأ اضطراب عظيم في فلسطين بهذه الأيام الاخيرة وقد حصل فيها مصادمات عنيفة بين العرب والانكليز في مواقع متعددة وان العرب استعذبوا فداء أرواحهم في سبيل استقلالهم وقد هجموا على الانكليز في أماكن كثيرة ولقد اضطر الانكليز إلى حرب الطيارات واستعمال آلات الحرب المتنوعة في أثناء المصادمات التي حصلت بينهم وبين ليوث العرب وأبطالهم في جهات حيفا وطولكرم وقطعت المخابرات التليفونية بين يافا والقدس وأضحت مراكز البوليس معرضة للهجوم العنيف في بعض المحلات واستعمل الانكليز جميع ما في طاقتهم من قوة لسحق هذا الاضطراب فعجزوا عن ذلك وقد طلبوا بصورة رسمية من حكومات سوريا ولبنان مراقبة حدودهم مراقبة شديدة حتى لا يتمكن الثوار من الفرار إلى تلك البلاد وقد اتخذ الانكليز تدابير شديدة لأجل تشريد القوات العربية وتشتيتها إلا أن أبطال العرب ثابتون لا يتقهقرون وظنت بريطانيا أن استعمال النفي والحبس يقضي على هذه الثورة فاخطأ ظنها لان وضعية فلسطين اليوم أهم من الأمس وهي في هذه الايام أكثر خطراً . ألا ترى أنها إذا تمكنت من تشتيت الثوار في جهة فانهم يلتجئون إلى غيرها ويعلنون القتال فيها والذي فهم أن العرب لا يسلمون في فلسطين ما لم يريقوا آخر نقطة من دمهم في سبيل إنقاذها وان الذين تهتم الحكومة الانكليزية أو الذين كبلتهم بالحديد هم أبرياء وليسوا هم الذين يديرون هذه الحركات بل الذي يقوم بهذه الاعمال روح الأمة العربية المنتبهة والعاشقة للحرية والاستقلال وان الامة العربية تريق دمها وتختار وقوعها صريعة الشهادة في سبيل هذا العشق وان فلسطين لن تموت وستنجو بعون الله وقوته وهذه المعارك الدموية ستفتح جرحاً عميقا بين اسلام الدنيا والانكليز لا يمحى من تاريخ الامبراطورية البريطانية وسيبقى دامياً إلى الأبد)

هذا تعريب كلام مدنيت ، ثم نشرت ما يأتي تحت عنوان : بريطانيا سترسل لجنة جديدة إلى فلسطين :

« إن الانكليز يهيئون لجنة جديدة لتحقيق أحوال فلسطين وهم يقولون ان هذه اللجنة الجديدة ستحل مسئلة تقسيم فلسطين حلا موافقاً لرأي العرب وانهم في القدس ينتظرون هذه اللجنة بفارغ الصبر

الشباب — ان أمر تعيين لجنة جديدة كان مبنياً على قرار عصبة الأمم فهو مفروغ من التعليق عليه وأما باقي هذا الخبر فلا بد أن جريدة مدنيت استقته من جرائد انكليزية وهو غير صحيح ثم أن الحكومة الانكليزية لم تزل متمسكة بسياستها في فلسطين ضد المسلمين والعرب ولم يظهر منها أقل نية حسنة وقد نشرت في الأسبوع الماضي كتابا أبيض مطاطا ليكون برنامجاً لتحقيقات اللجنة الجديدة وأنها تستحسن فيه تقرير لجنة بيل من تقسيم فلسطين وتجعل اللجنة الجديدة غير مقيدة به وتأمرها بوضع حدود جغرافية بين الممالك الثلاث يباح فيه نقل ما يمكن من اليهود مع أعمالهم الى المناطق العربية والعكس بالعكس بصورة قليلة وتجعل هذا النقل والتبادل اختياريا تارة وحتميا تارة أخرى والحاصل هو كتاب سياسي تفسره الحكومة لصالح اليهود كما تشاء في كل وقت أرادت فانها في سنة ٩٣٠ وضعت كتابا أبيض واضحا ببعض حقوق العرب إلا أنها التفت بناء على طلب اليهود وسارت بسياستها على نقيض كتابها وظهر من هذا الكتاب أن الحكومة ترجح التقسيم وتبيح لليهود بصورة قليلة السكنى في المنطقة العربية ونقل مصالحهم اليها فهي لا تكتفي باعطاء اليهود مملكة من فلسطين بل تجعل لهم باب الهجرة إلى المنطقة العربية وبهذه الحال ستبقى فلسطين كلها يهودية بعد زمن قليل أو أقل حسب تميزها وأما القول بان النقل اختياري فهو كلمة باطل أريد بها شر منها فلو كان الكتاب صريحا بهذه الجهات فان المملكة اليهودية ستضع قوانين من شأنها ابادة العرب الذين هم الاكثرية الساحقة في المملكة اليهودية أرضا وعدداً ويضعون على العرب وأرضهم ضرائب لا يستطيعون القيام بها فيضطرون إلى المهاجرة من بلادهم ويبيع أرضهم بأخس الاثمان طلبا للنجاة وهنالك قوانين الاستملاك فقد استعملها اليهود في بعض الاحيان ضد العرب واستملكوا بعضا من أراضيهم

ان الحكومة البريطانية جعلت لمنطقة الانتداب وللمملكة اليهودية أجود أراضي فلسطين وأحسنها موقعا وجعلت للمنطقة العربية الرمال غير المنبتة والجبال الصخرية الجرداء وصحراء بئر السبع الخالية من مياه السماء ومياه الارض وشيئا قليلا من الاراضي المنبتة وجميع ما جعلته للعرب لا يكفي لأعاشة السكان الموجودين الآن فكيف إذا هاجر اليهم العرب الذين يسكنون في المملكة اليهودية أو منطقة الانتداب فتضيق بهم الارض ويموتون جوعا وهل يمكن بواردات هذه الأراضي تشييد مملكة عربية فلسطينية ؟ كلا ، ثم ان أرض المنطقة العربية أقل أنباتاً من أراضي شرق الأردن وان أراضي شرق الاردن لا تكفي أهلها ولا حكومتها ولولا ما تدفعه الحكومة الانكليزية الى حكومتها كل سنة وقدره ثمانية وسبعون الف جنيه لضاعت الحكومة ومات رجالها فكيف يكون حال هذا الشرق اذا هاجر اليه عرب فلسطين أو الصهيونيين ؟ لذلك فالتقسيم مهما كان شكله فهو قتل للمسلمين والعرب وهو يؤدي الى اخراجهم من من ديارهم ومن أماكنهم المقدسة فلا يقبلون به وقد أعلنوا مطالبهم العادلة مرارا فهم لا يتحولون عنها ولا محل لارسال لجنة تحقيق جديدة لأن العرب لن يتصلوا بها ويرون الاتصال بها خيانة وطنية وانهم يودون أن يكونوا مستقلين في بلادهم معاهدين للانكليز كغيرهم من البلاد العربية محافظين على ما للاقليات من حقوق طبيعية وكيف ترسل بريطانيا هذه اللجنة غير المعترف بها ومعظم قادة الرأي في فلسطين بين منفى وسجين ومشرد ؟

هذا وقد شاع أن أول من اقترح تقسيم فلسطين هو سمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن وأنه أرسل خالد باشا أبو الهدى الصيادي في السنة الماضية الى وزارة المستعمرات البريطانية لاقناعها بادخال المهاجرين الصهيونيين الى أراضي شرق الاردن وأنه توفق في مهمته إلا أن المنية عاجلته أثناء عودته في القدس وقبل وصوله الى شرق الاردن وشاع أيضا أن الامير دعا جماعته وأقنعهم بقبول التقسيم بشرط أن تكون المملكة اليهودية على ساحل البحر من تل أبيب الى عتليت بعرض ثمانية عشر كيلو متراً ووعدهم ومناهم وأنه أخبر حزبه قبل سفره الى لندن بانه سيعود ملكا متوجا على فلسطين وشرق الاردن بعد خلق المملكة اليهودية ! هذا ما شاع واستفاض ولقد ادهشنا هذه الاخبار واستغربنا صدورها من أمير ينتسب الى السلالة الطاهرة

وقد قرأنا في الجرائد ان سمو الامير أرسل جنوده لصد أبطال فلسطين وها هم يحاربون الثوار العرب في معارك فلسطين بدلا من الدفاع عن الارض المقدسة فنسأل الله أن يلهم الامير سيرة ساكن الجنة جلالة المرحوم والده الملك حسين دفين المسجد الاقصى رمزا للمحافظة عليه وسيرة أخيه المغفور له جلالة الملك العادل ملك العراق فيصل الاول وسيرة ملك العراق الحالي شبل الاسد جلالة الملك غازي وأن يتبع سيرة ليوث العرب وصقورها اصحاب الجلالة ملكي المملكتين العربية السعودية واليمانية وسيرة باقي امراء العرب وسيرة المسلمين وان يقول كلمة خالصة بحق فلسطين وان يوفقه الله الى الصراط المستقيم

تخذتكو درعاً حصينا لتمنعوا
سهام العدا حتى فكنتم نصالها
وكنت ارجي عند كل مصيبة
تصيب يميني أن تكونوا شمالها
اذا لم يكن منكم مقارعة العدى
فكونوا سواء لا عليها ولا لها

كلمة الى العالمين الاسلامي والعربي:

لقد استفحل الظلم في فلسطين وضاقت الارض على أهلها فاخرجوا من ديارهم وهدمت منازلهم وقتلت رجالهم وتأمت أطفالهم وهم يدافعون عن القبلة الاولى للمسلمين والاماكن المقدسة للمسيحيين فقد آن لهم أن يتدخلوا في هذا الامر ويطلبوا وقف هذا الظلم والاعتساف وأن يقتدوا بالسلف الصالح فان الروم سلبوا امرأة مسلمة زمن المعتصم بالله ، وكانوا يعذبونها وهي تنادي وامعتصماه ولما بلغه خبرها أجاب نداءها قائلا — لبيك لبيك وأعلن حربا عواناً على ملك الروم فانجدها وخلصها من الظلم وأنتم أيها المسلمون وأيها العرب ألا يوجد فيكم معتصم واحد أما آن أوان النجدة به لا تطلب منكم فلسطين اعلان حرب على الانكليز ولا اعلان ثورة عليهم بل يريدون منكم أقل من هذا وهو أن تقولوا لهم نحن لا نرضى بهذا الظلم نحن نطلب العدل لفلسطين العربية نحن نطلب الغاء الانتداب وما جره على البلاد من المصائب نحن لا نقبل مصافاتكم ولا مودتكم ولا عهدكم الا اذا عدلتم ورجعتم عن غيكم واجبتم مطالب اخواننا عرب فلسطين

فان كانوا ليومهم نياماً
فقل قوموا فقد حان القيام
فشدي عن رحالك ثم قولي
على الاسلام والعرب السلام

نطلب منكم أن تقولوا للشعب الانجليزي النبيل عرف حكومتك بان صداقة المسلمين خير من صداقة اليهود عرف حكومتك بأن تكف عن هذا الظلم

الخبر الثالث

البرنس عمر طوسون باشا يدافع عن فلسطين

وقالت مدنيت: ان صاحب السمو البرنس عمر طوسون باشا قدم احتجاجا على أعمال الانجليز في فلسطين يتضمن انه حل في فلسطين من المظالم ما لم يسبق لها مثيل في التاريخ وان الامة الانكليزية لا تكون ممنونة من هذه الاعمال وستقابلها بكامل الاسف واذا كان الانكليز يرغبون دوام صداقة المسلمين والعرب فعليهم أن يرفعوا هذا الظلم والاعتساف عن فلسطين بالقريب العاجل

ان الاحتجاج الذي قدمه سمو البرنس حياه الله الى الممثل البريطاني قوبل بالتقدير والاعجاب لدى كافة المسلمين والعرب أيده الله تعالى ووفقه لصالح الاعمال ولدوام العمل لانقاذ البلاد المقدسة مما هي فيه ويجعله فخرا للمسلمين والعرب

لجنة الدفاع بعدن

عدن في ١٤ — أذاعت لجنة الدفاع عن البلاد العربية نداء جاء فيه ان اليمن من أدناها الى أقصاها تألمت من جراء مطامع الاتراك في لواء الاسكندرونة وأن تسلط الاتراك على هذه البقعة العربية ليس تهديداً لسوريا فحسب بل لفلسطين والعراق والجزيرة العربية ولمصر ايضا وناشدت ملوك العرب بان يهبوا للدفاع عن العالم العربي الاسلامي وختم النداء بأن عدداً من الشباب المتحمس قدم التماسا إلى الامام يحيي يطلبون فيه تدخله الفعلي في القضية وانهم على استعداد للتطوع في سبيل الدفاع عن الاسكندرونة اذا ما دعت الحاجة

موقف الامير عبد الله

تأتينا من البلاد الاسلامية رسائل ومقالات كثيرة حول موقف سمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن نحو فلسطين وكدرهم من ذلك الموقف الخ. ويشرح أصحاب هذه الرسائل أفكارهم بصراحة الخ فنحن نرجو حضراتهم أن يرسلوا كتبهم الى سموه رأسا وأن يقولوا له هو كل ما يقولونه في كتبهم الينا وهذا عنوانه :

(عمان) شرق الاردن
سمو الامير عبد الله

تبرعات لمنكوبي فلسطين

من أميركا

وصلتنا دفعة أخرى من حضرات اخواننا في ليوك بولاية تكساس بأميركا ، وكانت الاولى بواسطة السيد عارف حسن ١٢٨ دولاراً ونشرنا الاسماء في الملحق ، وأما الدفعة الثانية فقد أرسلها الينا السيدان الكريمان حمد الله افندي خليل أبو شريف وعارف افندي حسن وهذا بيانها :

٢٠ ريالا من بديع افندي موسى من رام الله و١٥ من السيد فرمود احمد بركات من كفر عقب و١٥ السيد راغب كيالي من اللد و١٠ من السيد بطرس باسيل حرب من رام الله و٨ من السيد يوسف الصفدي من مجدل شمس بسورية و٥ دولارات كل من السيد محمد شحادة من عين قينيا بفلسطين والسيد شاهين حمود العقباني من العقبة بسورية ، وقد أرسل حضراتهم نصف هذا المبلغ الى منكوبي السيول بسورية رأسا والنصف الآخر لمنكوبي فلسطين بواسطتنا .

من فرنسا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد علي بن عياد السعودي من فضلاء النزلاء العرب في فرنسا ٥٠٠ فرنك جمعها اخواننا أبناء اليمن نزلاء بلدة كراند كرو بفرنسا يوم عيد الفطر لمنكوبي فلسطين

من فرنسا أيضا

وأرسل الينا حضرة الغيور السيد عبد الواحد طاهر اليماني نزيل بوردو بفرنسا ٤٠٠ فرنك وهذا بيانها ، ١٠٠ من السيد الفقيه ناجي اسماعيل و٥٠ كل من السيد عبد الله عايض مرشد والسيد عثمان الصوفي والسيد سالم عبد الله وعلان والسيد علي محمد الحاج السحوبي و٢٥ السيد عبد اللطيف احمد الشميري و ٧٥ من حضرة السيد عبد الواحد طاهر واسطة هذه القائمة فالمجموع ٤٠٠ وقد جعلوا من ذلك ١٠٠ فرنك لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي .

وقد اصحب حضرته هذه الدراهم بكتاب اعرب فيه عن أسف عرب فرنسا لمنع الامير شكيب من زيارة الاسكندرية وكلفنا اعلان شكره لحضرة السيد ناشر والحاج احمد مسعود والشيخ غالب علي العامري نزلاء غينيا على ما يبذلونه في سبيل فلسطين من مال وتعب

من الهند

وأرسل الينا فضيلة العلامة الشيخ مسعود عالم الندوي من لكنو — بالهند ٤ جنيهات مصرية جمعها من أهالي قرية باليا في ولايات الشمال الهندية

من جاوة

وأرسل الينا حضرة الفاضل الشهم السيد عبد الله عمر عمار من بندواسو بجاوة اعانة هكذا جنيهين لمنكوبي السيول بسورية من السيد عمر عمار وأولاده و٦ جنيهات ونصف لمنكوبي فلسطين ومكتب الاستعلامات العربي من لفيف من الفضلاء

من الكنغو البلجيكي

وارسل الينا حضرة الغيور الكريم السيد يوسف عبد العزيز ابن الفقيه سنان اليماني الاغبري نزيل روندة روندي بالكونغو البلجيكي ٢٤٥ شلنا افريقيا لاعانة فلسطين وهذا بيانها : ٤٠٠ فرنك من حضرة السيد عبد العزيز بن الفقيه سنان الاغبري اليماني و٣٠ السيد عمر بن ناصر المغربي و٢٥ السيد نور عثمان النجار اليماني و٢٠ السيد احمد بن رشيد و١٠ كل من السيد سليمان بن علي اليماني والسيد سعيد ابن صالح العبادي والسيد محمد شمسان المقطري اليماني والسيد يوسف عبد العزيز ابن الفقيه سنان اليماني الاغبري و٢٥ السيد ابراهيم بردان الهندي ، ثم جاء بعد ذلك تبرع السيد محمد بن سلطان الطوقي ٦٠ فرنكا والسيد محمد بن يوسف عبد العزيز سنان الاغبري اليماني ١٥ والمجموع ١٧٧٥ فرنكا وقد صرفوها بالعملة الاسترلينية فبلغت ٢٤٥ شلنا افريقيا

هذا بيان ما وصل الينا من الاعانات لفلسطين بعد الذي نشرناه ، فنحن نشكر لحضرات المتبرعين جميعا هذه المكارم كما نشكر لحضرات المتوسطين بجمعها واريناها جميل مجهوداتهم وجزى الله الجميع خير الجزاء

ماذا في فلسطين ؟

صورة صادقة للتاريخ

القدس ١٢ — ١ — ١٩٣٨

اخي أبا الحسن

لا أود أن أقول شيئاً أكثر من «جزاك الله خير الجزاء، وقواك وعافاك وكان معك وامدك بروح من عنده» لتتابع هذه الحلات الصادقة المتينة التي ستنتهي بجعل العالم الاسلامي والعالم العربي يهبان لاسعاف فلسطين ، فلسطين التي يريدون قتلها يريدون أهلاكها يريدون مسحها وسحقها واعدامها واليك ما يلي :

١ — على أثر اشتداد الحركة في الشمال ذهب حوالي ٢٥٠ جندياً الى قرية صفورية بالقرب من الناصرة واحتلوا المدرسة الاميرية وبعض المساكن القريبة منها . ثم أحضر قائد تلك الحامية المخاتير وأمرهم بدفع مبلغ ٤٠٠ جنيه للجيش في خلال ٢٤ ساعة والا فان الجيش نفسه سيتولى التحصيل . وفي ظرف ٢٤ ساعة استلم قائد الجيش المبلغ المطلوب فأخذوه ولا أحد يدري ماذا عمل به، والحكومة المحلية من حاكم اللواء الانكليزي ومساعديه الى القائمقام العربي لم يعلموا بالحادث إلا من الاهالي ولم يفرضوا مثل هذه الغرامة بل الذي فرضها هو الجيش . فقد بدأ الجيش في تلك القرية يفعل ما يشاء . يكفي ان أخبرك ان الانكليز قد اعتدوا على أعراض النساء المسلمات، لقد رأيت الرجال بعيني يبكون وهم يتحدثون عن أعراض نسائهم تنتهك أمام أعينهم . الفتاة حليمة بنت علي الايوب وزوجة مرشد النوري، وهي تبلغ من العمر ١٦ سنة وحيلة جداً جداً هذه الفتاة أصيبت بنزيف دموي شديد جداً من كثرة ما (فعل) بها الجنود ، ونقلت الى المستشفى الانكليزي بالناصرة حيث ماتت هناك . الجيش الانكليزي فرض على أهل القرية أن يقدموا يوميا كمية كبيرة من البيض والحليب والدجاج لافراده . وكل يوم يستلم الجيش هذه الاشياء من القرية . وزيادة على ذلك فالجيش فرض على أهل القرية أن يقدموا له كل يوم مائة رجل يكونون تحت تصرفه منذ الساعة ٦ صباحا حتى ٦ مساء وهؤلاء المائة رجل يستخدمهم الجيش في كل شيء . ويكفي أن تعلم أنهم يركبونهم ويعملون سباق مثل سباق الخيل . وأحيانا يصفونهم صفاً واحداً طويلا ثم يضربونهم فيهربون أمامهم فيلحقونهم ويضربونهم أيضا . ثم يتابعون نفس (اللعبة) معهم ، وفي اليوم التالي يحضر ١٠٠ رجل غيرهم فيعيدون معهم نفس الاعمال .

٢ — ذهب الجيش الى قرية كفر مندا بقضاء الناصرة (للتفتيش) فخربوا البلدة تماماً . لم يبق فيها حبة قمح أو ذرة طحين أو نقطة زيت أو سمن . أحرقوا بعض البيوت . وأغلب أثاث المنازل أحرقوه وحطموه . السيد توفيق مصطفى الزيداني من وجهاء القرية المذكورة أمروه بخلع كل ثيابه فقعل، ثم ملؤوه وغطسوه في خابية زيت ، ثم أخرجوه وكبوا فوقه كيس طحين، ثم أدخلوه الى مخزن التبن وجعلوه (يتمرغ) هناك وأخرجوه بعد ذلك في حالة لا يمكنك أن تتصورها . كان شكله (كالتيس) عاما والتبن بارز في جميع أنحاء جسمه . ثم بدأوا يضربونه صدقني يا أبا الحسن . لقد شاهدت بعيني كل أنحاء جسمه ، كلها كلها ، شكلها كشكل طربوشك واذا قدر لهذا المسكين أن يشفى فلن يكون ذلك قبل ثلاثة أشهر .

٣ — ذهب الجيش الى قرية كفر كنا وأهلها خليط من مسلمين ومسيحيين فجمع كل الرجال في مكان واحد ثم بدأوا يسألونهم هل أنت مسيحي هل أنت مسلم؟ وأخيرا وضعوا المسلمين في جهة ووضعوا المسيحيين قبالتهم ثم انهال الجيش على المسلمين ضربا بأكعاب البنادق ولم يمس المسيحيين الذين لم يستطيعوا الصبر فاحتجوا على ذلك العمل فأمرهم القائد أن يسكتوا فرفضوا فأمرهم أن يذهبوا الى بيوتهم فرفضوا ذلك الا اذا ذهب اخوانهم المسلمون أولا وهنا انهال الجيش على المسيحيين بالضرب فجرح منهم ١٦ وجراح بعضهم خطرة

٤ — ضابط البوليس السري المستر ركز وزوجته يهودية . هو صاحب القدس وحاكمها ووزراؤه هم أفراد البوليس الاضافي الذين بعضهم كلهم من أرباب السوابق . بعضهم أخرجوا من السجون حيث كانوا هناك محكومين بسرقة دجاج أو سجاير أو فواكه أو أية جريمة أخرى حقيرة فقذرة والبسوا ثياب البوليس واعطى لهم السلاح دخل اثنان منهم الى خمارة في باب العمود فشربا حتى سكرا . لم يدفعا شيئا واهانا الجالسين وحطما بعض محتويات المكان . وخرجا من الحانة بحالة سكر شديدة . فرآهما بوليس انكليزي شريف على تلك الحالة من السكر وسلاحهم معهم فادرك انها خطر على الامن العام فاخذ سلاحهما منهما وقادهما الى اقرب مركز بوليس حيث وضعهما بالسجن فلما علم الضابط ركز أخرجهما وأمر بخصم راتب سبعة أيام من البوليس الانكليزي الذي حاشهما وسجنهما .

٥ — الشيخ عارف يونس الحسيني صاحب عمامة وفضيلة ، من سدنة المسجد الاقصى ومن موظفي الحرم الشريف والمجلس الاسلامي الاعلى ، بل هو شيخ الحرم الشريف ، كان معروفا ومشهوراً باتصاله بالبوليس السياسي وكان سماحة الافندي يعلم ذلك أيضا وأنه من رجال دائرة الاستخبارات التابعة لقوة الطيران، ان شيخنا الفاضل (ترق) عكسيا فاصبح بوليس سري عادي تابع لدائرة البوليس ولا يمكنك أن تتصور يا أبا الحسن أشنع من عمل هذا الشيخ وتقاريره أنا أرضي أن أكون ملعونا من الله ورسله وأنبيائه وأن أكون محروماً وخارجا من دين العروبة ان لم أكن صادقا في هذا الوصف.

٦ — جماعة العبوشي يجنين يا أبا الحسن قد وسخت وتورطت مع الاجنبي، وكلهم معهم سلاح كامل من الحكومة كلهم ضد الثورة بل يذهبون الى القرى ويثبطون من عزائم الفلاحين ويدعونهم الى الاستسلام والرضاء بالامر الواقع فكوفئوا أن بعضهم كان معتقلا فاخرج حالا وكل من يتوسطون له يحصل على ما يريد. والحاج شريف العبوشي البالغ أكثر من ٦٥ عاما والموظف في حكومة فلسطين أبلغته الحكومة أنها سوف لا تحيله على التقاعد الا بعد سنتين . مع أن موظفي حكومة فلسطين يحالون على التقاعد في سن الخامسة والخمسين.

٧ — « الامير . . . » محمد الزيناتي واخوانه العشرة شيوخ عشيرة الغزاويه من قضاء بيسان يتناول الواحد منهم راتبا قدره ٦٠ جنيها شهريا. ووظيفتهم التجسس ومنع المسلمين من اجتياز شرق الاردن الى فلسطين ، وفي الجهات التي ينزلون فيها لا يوجد قوة حراسة للانكليز .

٨ — أخ صادق من عمان زارني أول أمس واخبرني ان الامير عبد الله يدعو الشباب الاردني افواجا افواجا إلى قصره حيث يبدأ في التحدث معهم حول السياسة الانكليزية في فلسطين ويقنعهم بان المقاومة لا قيمة أو فائدة أو معنى لها ، وأن احسن شيء أن يقبل الجميع بالتقسيم وان في التقسيم كثيرا من الفوائد لعرب فلسطين « الذين كان حظهم سيئاً جداً بالرجل الدجال الذي يقودهم إلى الهلاك

عرب أميركا يتكلمون

لندن في ١١ يناير — نشرت جريدة منشستر جارديان رسالة من نيويورك للدكتور شطاره رئيس الجامعة العربية يقول فيها أن هذه الجامعة تريد توجيه نداءها إلى الرأي العام البريطاني بالنيابة عن الامريكيين المتحدرين من أصل عربي . (فنحن نعتقد أن لنا حقا كالصهيونيين في ابداء رأينا في ما هو جار في فلسطين ولاسيما أن الصهيونيين في واقع الحال ومقتضى القانون غرباء عن فلسطين) . ثم عرجت الدكتور شطاره في تصريح بلفور وقال : (لنفرض أن هذا التصريح وعد اليهود بملء بلاد دولة لهم قائمة على الحراب البريطانية . فهل هذا الوعد مقدس الى درجة تحرم الرجوع عنه بعد ما اتضح من عدم مناسبته ؟ فمن بعد معاهدة فرساي كم من معاهدة بعد أخرى ، وانه لو اتفق عدلت وحورت كي تنطبق على الاحوال الجديدة المتقلبة . ومن الصعب على الناس أن يفهموا لماذا تصريح بلفور وحده يجب أن يعد ثابتا أبديا لا يتغير ولا يحور)

وأذاعت الجامعة العربية بيانا على المهاجرين بمناسبة الأعياد المسيحية قالت فيه عن فلسطين :

(لم تعد إلا أيام قلائل حتى يدق أجراس الكنائس في العالم كله مؤذنة ومبشرة بعيد ميلاد السيد المسيح رسول المحبة والسلام الذي ولد في الارض المقدسة أرض الانبياء والقديسين، أرض الشهداء الذين سفكوا دماءهم الزكية كي يتوطد في هذا العالم المضطرب القلق السلام وانجيل المحبة والرحمة . ولكن العالم بعد الفي سنة تقريبا من ذلك الحدث التاريخي الذي شرت به الملائكة صارخة : المجد لله في العلا وعلى الارض السلام وبالناس المسرة — لا يزال يتخبط في دياجير الظلم والبغضاء وسفك الدماء وفي الارض التي وطأتها جياه الناس تطأها الآن نعال الجنود المسلحة ، خلفاء جنود الرومانيين جنود دولة تدين ظاهرا بدين المسيح ويذهب رجالها ونساؤها في عيد الميلاد إلى الكنائس ليصلوا الى الله أن يأتي ملكوته على الارض وانما بالفعل هم يرجون ملكوت الظلام وسيادة الشيطان الرجيم ، سلطان الحرب والاغتصاب . وهنالك في أرض فلسطين المقدسة رجال ونساء يساقون الى المشانق والسجون لانهم يريدون الحياة عزيزة ، حياة الطمأنينة كل تحت كرمته وتحت زيتونته كما تغنى بها أنبياء الله في القدم.

فيا أيها العرب الكرام، ان اخوانكم يناديونكم من وراء البحار . ان روح الشيخ فرحان السعدي تستنشدكم من ظلام الابدية، ان السيدة زهرة البصال ، بل الزهرة الفواحة بعبير تضحيتها ووطنيتها التي دعيت بحق جان دارك فلسطين، تستصرخكم من أعماق السجن

ان نساء فلسطين باسم جمعية النساء العربيات في القدس يرفعن أصواتهن مستغيثات ويمددن أيديهم مستنديات كرمكم .

وأولئك الابطال الذين ابعدتهم السلطة الغاشمة الى جزائر سيشل في البحر الهندي — هلا تذكرونهم في هذا العيد!

فمن جميع هؤلاء من اجل النساء اللواتي ترملن والاطفال الذين يتموا من أجلكم ، تستغيثكم الجامعة العربية وتلتمس منكم ان تضاعفوا جهودكم في التبرع كي تتمكن من ارسال هدية وافية من تبرعاتكم من زكاة عيدكم الى منكوبي فلسطين لاسيما النساء والاطفال عن يد جمعية النساء العربيات في القدس لمن يعد بجسمه عنكم سهام المغتصب الجبار ويجود بروحه في سبيل الوطن

امين الحسيني « هذه الكلمات الاخيرة كلمات سمو العالي والاخ الذي نقل الخبر الى حضر اجتماعا كهذا بنفسه .

٩ — معظم المحامين بفلسطين يا أبا الحسن مقصرون جداً جداً جداً : لا يتوكلون أو يدافعون الا بالفلوس سلفا . هل لك ان تترك لهم آذانهم دون استثناء أحد منهم ابدا ؟ محاكم عسكرية وظلم وارهاق والمحامون نائمون .

هذه هي حالة وطنك يا أبا الحسن فانظر واحكم وانصره على الظالمين وعلى الخونة المارقين والله معك « ... »